



الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

تخصص: اتصال تنظيمي

العنوان: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية الجزائرية

مسلسل أولاد الحلال " أنموذجا "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د "

دفعة: 2020

إشراف الأستاذة:

كاف كريمة

إعداد الطالبتين:

1. بوطورة أزهار

2. جبالي أحلام

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د . طبي منير	أستاذ محاضر – أ –	رئيسا
كاف كريمة	أستاذ مساعد – أ –	مشرفا و مقررا
عطوي نعيمة	أستاذ مساعد – أ –	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً "

الشكر أولا دائما لله عز وجل على ما تفضل و تنعم به في تيسير هذا

البحث .

كما أتقدم بخالص الشكر للمشرف على هذا العمل

الأستاذة " كانه كريمة "

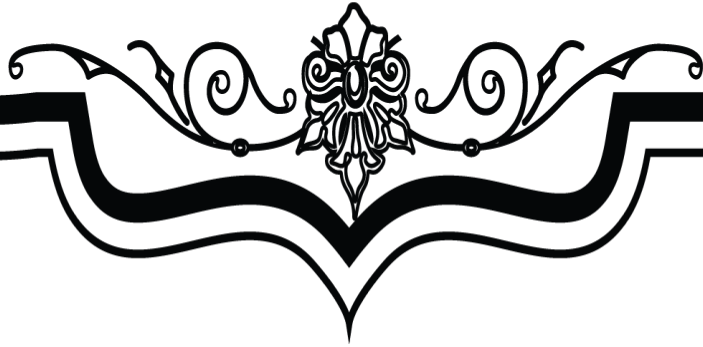
التي كانت لتوجيهاتها القيمة الأثر الأكبر في أن يكون هذا العمل

الأكاديمي الوجه الذي أصبح عليه والشكر موصول للأستاذة الأفاضل

في لجنة المناقشة أملين أن نكون عند حسن ظنهم بنا.



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
-	الشكر
-	الإهداء
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
21-4	الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة
10-4	المبحث الأول : إشكالية الدراسة وأهدافها
5-4	المطلب الأول: الإشكالية
5	المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع
6-5	المطلب الثالث: أهداف الدراسة
6	المطلب الرابع : أهمية الدراسة
9-6	المطلب الخامس : تحديد المفاهيم والمصطلحات
10-9	المطلب السادس : الدراسات السابقة
14-11	المبحث الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة
12-11	المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها
13-12	المطلب الثاني:أدوات جمع البيانات
14-13	المطلب الثالث : مجالات الدراسة
14	المطلب الرابع: عينة الدراسة
21-15	المبحث الثالث : المدخل النظري للدراسة (نظرية الاستخدامات والاشباعات)
16-15	المطلب الأول: مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات
17-16	المطلب الثاني: نشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات

فهرس المحتويات

17	المطلب الثالث : فرضياتها
18	المطلب الرابع: الانتقادات التي واجهت نظرية الاستخدامات والاشباعات
21-18	المطلب الخامس: علاقة النظرية بالدراسة

39-23	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
27-23	المبحث الأول: قياس الاتجاه
24-23	المطلب الأول: طبيعة الاتجاهات
24	المطلب الثاني: عناصر الإتجاه ومكوناته
25	المطلب الثالث : خصائص الاتجاهات
26	المطلب الرابع:وظائف الاتجاهات
27	المطلب الخامس : أنواع الاتجاهات
34-28	المبحث الثاني : الطلبة الجامعيين
28	المطلب الاول: عادات الطالب الجامعي
31-29	المطلب الثاني: خصائص الطالب الجامعي
32-31	المطلب الثالث: احتياجات الطالب الجامعي
34-32	المطلب الرابع : مشكلات الطالب الجامعي
39-34	المبحث الثالث: الدراما التلفزيونية
34	المطلب الأول: نشأة وظهور الدراما التلفزيونية
35	المطلب الثاني: أهمية الدراما التلفزيونية
37-35	المطلب الثالث : أنواع الدراما التلفزيونية
38-37	المطلب الرابع: الدراما التلفزيونية الجزائرية أثناء الثورة

فهرس المحتويات

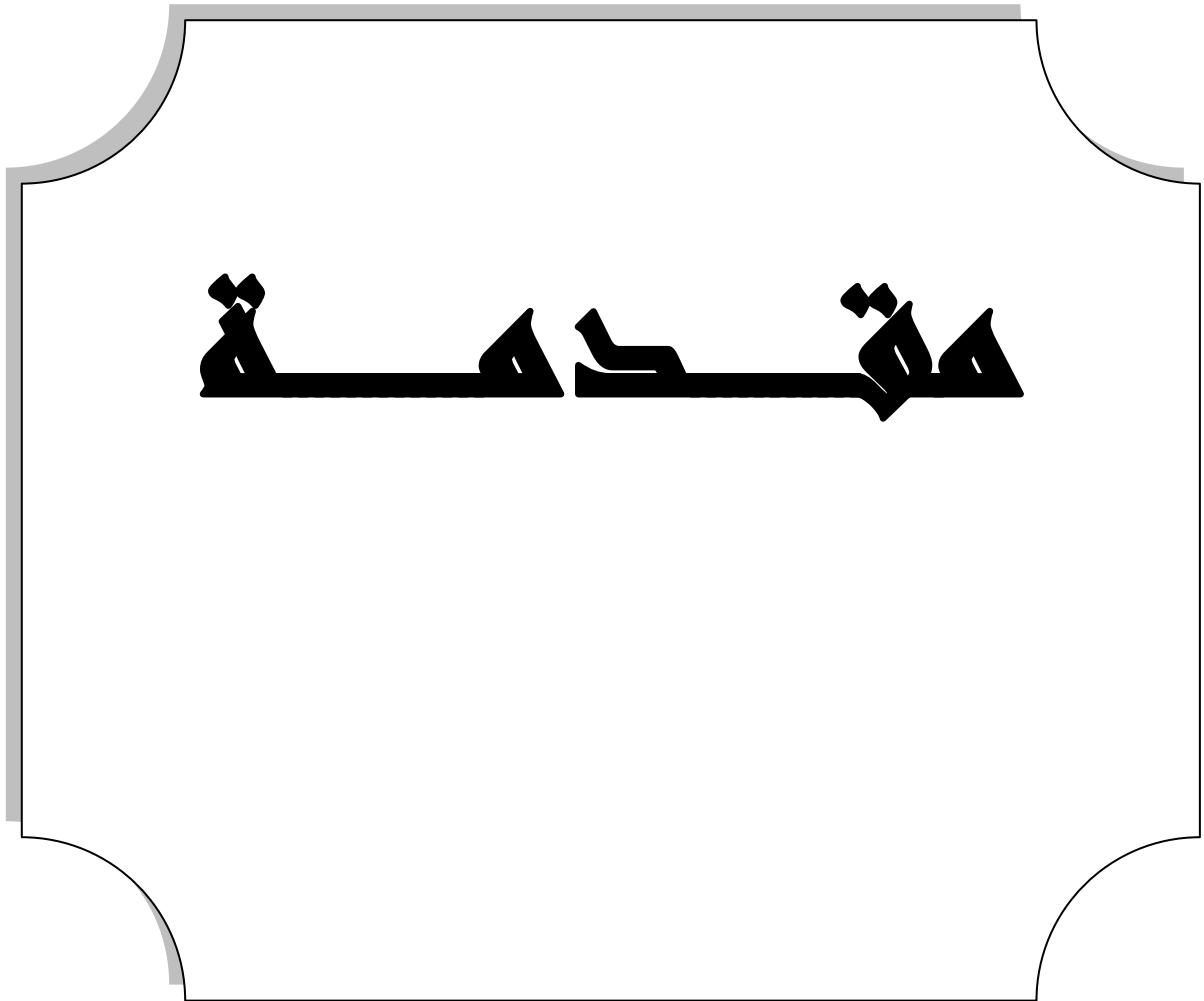
39-38	المطلب الخامس: الدراما التلفزيونية الجزائرية ما بعد الثورة
65-41	الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة
42-41	أولا : عرض و تحليل البيانات
63-43	ثانيا : تحليل نتائج المحور الأول
65-64	ثالثا : استخلاص النتائج
67	خاتمة
73-69	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق
/	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	41
02	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	41
03	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	42
04	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم للدراما الجزائرية	43
05	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة عندك لمتابعة الدراما الجزائرية	44
06	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة عندك لمشاهدة الدراما الجزائرية	44
07	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفضائيات الناقلة للدراما التي تفضل مشاهدتها أكثر	45
08	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج الدرامية التي تفضل مشاهدتها	46
09	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحجم اليومي الذي تقضيه في مشاهدة الدراما الجزائرية	47
10	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما تعيد مشاهدة الدراما الجزائرية	48

49	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر المواضيع التي تميلين إلى مشاهدتها في الدراما الجزائرية	11
50	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تابعت جميع حلقات مسلسل اولاد الحلال	12
51	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع مشاهدتك لمسلسل اولاد الحلال	13
52	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تستحق وضعيتها في قائمة البرامج الرمضانية التي تغرض في القنوات العربية	14
53	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مقتنع بأن الدراما تمثل الواقع المعاش في الحقيقية	15
54	جدول يوضح توزيع أفراد العين حسب الاشباعات المحققة من مشاهدتك لمسلسل أولاد الحلال	16
55	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدراما الجزائرية تعكس الواقع الاجتماعي الجزائري	17
56	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة هذا المسلسل في كسر النظرة التقليدية ببيان بساطة ببساطة المجتمع الوهراني وتغيير الصورة الراسخة في ذهننا	18

57	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب في حالة تعرضنا لمشكل اجتماعية تعتمد على بعض الافكار التي تناولتها هذه الدراما	19
58	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تؤثر الدراما الجزائرية على سلوك شباب الجزائري	20
59	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة الدراما الجزائرية تقلل من ساعات النوم لديك	21
60	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المشاهدة الجزائرية سلبا على التحصيل الدراسي	22
61	جدول يوضح جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير مشاهدة الدراما الجزائرية سلبا على سلوك الطالب من خلال تعرضه من برامج	23
62	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشكل الدراما الجزائرية غزوا ثقافيا عليك كطالب	24
63	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تساعدنا الدراما التعرف على قضايا وواقع المجتمع الجزائري	25



مقدمة :

من أبرز الاختراعات القرن المنصرم التي أحدثت مقلة نوعية في الحياة الإنسانية وجعلت العالم يبدو كأنه قرية صغيرة وهو التلفزيون يعد إحدى وسائل الإعلام التي تسهم في تشكيل الاتجاهات بما يقدمه من برامج متنوعة من بينها مسلسل أولاد الحلال كما يؤدي الصوت التلفزيون وسيلة سمعية وبصرية دورا إعلاميا خطيرا عن طريق الصوت والصورة فهو يتميز بجذب الانتباه والتركيز مما يساعد على الجلوس المطول لمتابعة البرامج التلفزيونية الجزائرية

عادة ما تمتد إلى ساعات طويلة وقد تشكل القضايا الإعلام اليوم أحد أهم دعائم الثورة التكنولوجية الحديثة في الاتصالات وانعكس ذلك على الإنسان المعاصر نظرا للمتغيرات المستحدثة في آلياته مقارنة ما كانت عليه في السابق إذ أحدث الإعلام انقلابا شبه جذري في كل مجالات الحياة ومن القضايا التي شاعت في الآونة تأثير الدراما الجزائرية على الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وتعد الجامعات من بين ما يستهدفه الإعلام لأن هؤلاء يشكلون شريحة لبأس بها من الشرائح الاجتماعية التي تتعرض للتلفزيون وقد حرصت الدراما الجزائرية على زيادة حجم مشاهديها ومن بينها الشروق والجزائرية ...

وبناء على ما تقدم في هذه الدراسة تناولنا 3 فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

تم تحديد مشكلة الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، تحديد مفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة.

وقسم إلى مبحثين المبحث الأول: تم فيه دراسة الإجراءات المنهجية للدراسة ، منهج وعينة الدراسة أدوات جمع البيانات ، ومجالات الدراسة ، والمبحث الثاني : المدخل النظري للدراسة

(نظرية الاستخدامات و الاشباعات) وتطرقنا فيه إلى مفهوم ونشأة نظرية الاستخدامات و الاشباعات وتعريفها والانتقادات الموجهة لهاته النظرية .

أما **الفصل الثاني** تناولنا فيه : الإطار النظري للدراسة المبحث الأول قياس الاتجاه، تعريفه عناصره ، مكوناته ، أهدافه ، أنواع ، خصائص الاتجاه ووظائفه ، بينما المبحث الثاني الطلبة الجامعيين تم التطرق إلى عادات الطالب الجامعي وخصائصه ، مشكلات الطالب الجامعي ، احتياجاته، والبحث الثالث الدراما التلفزيونية ، نشأة وظهور الدراما التلفزيونية ، أهميتها ، الدراما التلفزيونية الجزائرية قبل الثورة وبعد الثورة .

أما فيما يخص **الفصل الثالث** تناولنا فيه الإطار التطبيقي للدراسة تناولنا فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة وأخيرا قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي

للدراصة

المبحث الأول: إشكالية الدراسة وأهدافها

المطلب الأول: الإشكالية

يعتبر الإعلام من أهم وسائل التواصل بين المجتمعات المختلفة وبين الناس في جميع أنحاء العالم، كما أن الإعلام يقوم بوظائف ومهام متنوعة منها نقل الأخبار والتسليّة والترفيه وذلك في قوالب مختلفة منها برامج حوارية وبرامج الواقع، وكذا الدراما التلفزيونية، هذه الأخيرة التي تمزج بين الصورة والصوت مما ساهم في جذب المشاهدين بمختلف أطيافهم وأعمارهم، وهذا راجع لكون الدراما تمتلك قدرة على التكوين وبناء الصور الذهنية لدى المشاهد غنّ تجمع بين عناصر التشويق والجذب، من مؤثرات بصرية وسمعية، حيث جميعها تساهم في صنع الصورة الدرامية وتعمل على التأثير في التفكير والسلوك المشاهد بمختلف شرائحه سواء المراهقين والشباب وحتى الأطفال ونحن في هذا الصدد بدراسة الدراما الجزائرية التي عادت اليوم لتطرق أبواب الجزائريين في حلة جديدة من خلال مسلسل أولاد الحلال الذي جذب أنظار الجزائريين حيث تناول قضية اجتماعية ممزوجة بالرومانسية، صور بتقنيات عالية، قدمت لنا بساطة المجتمع الوهراني التي لم نراها من قبل حيث جذب هذا المسلسل العديد من المشاهدين ومن بينهم الطالب الجامعي الذي يفترض أن يكون أفضل من غيره ويدرك ما لا يدركه غيره كما أنه يتميز على قدرته على الفهم والتحليل لما يتعرض له في حياته نظرا للمستوى العلمي المتحصل عليه.

وبناء على ما تقدم فإن هذه الدراسة نحاول معرفة اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الدراما التلفزيونية الجزائرية من خلال دراسة ميدانية على عينة من جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة للإجابة على التساؤل التالي:

- ما هي اتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو الدراما التلفزيونية الجزائرية مسلسل أولاد الحلال؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الطلبة للدراما الجزائرية ؟

2- ما هي دوافع مشاهدة الطلبة للدراما الجزائرية ؟

3- ما مدى تقييم الطلبة الجامعيين للدراما الجزائرية ؟

المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع بحثنا كان نتيجة لمجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي نلخصها فيما يلي:

- الأسباب الذاتية: تقارب الموضوع مع اهتماماتنا و ميولاتنا واستعداداتنا المعرفية .

- الأسباب الموضوعية :

✓ الاهتمام المتزايد بالدراما التلفزيونية الجزائرية .

✓ عودة الدراما الجزائرية بقوة ولفت انتباه المشاهد الجزائري .

✓ قلة الدراسات المتعلقة بالدراما التلفزيونية الجزائرية

✓ الدور الواضح للدراما في التعبير عن الواقع الجزائري .

✓ ظهور وانتشار الفضائيات الخاصة ودورها في تشجيع على الإنتاج التلفزيوني

والإبداع الدرامي.

المطلب الثالث: أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي كما يلي:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية الجزائرية .

- معرفة تقييم الطلبة للدراما.

- دوافع مشاهدة طلبة جامعة العربي التبسي للدراما التلفزيونية الجزائرية .

- عادات مشاهدة الطلبة للدراما التلفزيونية الجزائرية .

المطلب الرابع: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعا له انعكاسات على الجزائريين والطلبة بشكل خاص، حيث تعد الدراما إحدى أهم أشكال البرامج التلفزيونية تحتل مكانة لا تقل أهمية عن البرامج الأخرى .

وقد جاءت دراستنا تبحث عن اتجاه الطلبة لدراما الجزائرية لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار واسع لمختلف القنوات وهذا ما نحاول معرفته من خلال دراستنا هذه وكذا النجاح الراسخ لمسلسل أولاد الحلال كنموذج من الدراما الجزائرية.

المطلب الخامس: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- مفهوم الاتجاه:

✓ لغة: بمعنى اتجه وجهة قصدا .

اتجه معناه (وجه إليه) قصد، أقبل¹.

✓ اصطلاحا: الاتجاه هو الموقف الذي يتخذه الفرد أي الاستجابة التي يبادلها إزاء

شيء معين أو حديث أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة².

¹ جبران مسعود، الرائد معجم ألف بائي في اللغة والإعلام، ط 3، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ص 101 .

² حسن شحاتة: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، د ط، الدار اللبناني المصرية، القاهرة، 2003، ص 13

عرف الاتجاه بأنه، الشعور بتأييد أو المعارضة إزاء موضوع معين كجماعة معينة أو فكرة أو فلسفة أو قضية كالاتجاه نحو عمل المرأة مثلا أو القومية العربية¹.

فالالاتجاه هو أسلوب منظم متنسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الساس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو تجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة².

2- تعريف الطالب الجامعي:

لغة: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

اصطلاحا: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل المدرسة، الجامعة أو المعهد، المركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها في ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها³.

- الطالب الجامعي: هو الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة القيم وجملة توجيهات تحصل عليها من المؤسسات التربوية الأخرى، والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا⁴.

¹ صديق حسين: الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلة، 28، العدد 3 . 4، ص 299.

² وليم ولاميرت، وولاسي إ. لامبرت: علم النفس الاجتماعي، تر الدكتور، سلوى الملا، مر الدكتور محمد عثمان نجاحي، دار الشروط، ط1، 1993، ص 113 .

³ علي راشد: الجامعة والتدريس الجامعي، دار الهلال، د ط، لبنان، 2007، ص 46 .

⁴ محمد ابراهيم عبدو: الهوية والقلق والابداع، دار القاهرة، د ط، القاهرة، 2002، ص 222.

3- تعريف الدراما التلفزيونية:

لغة: مشتقة من الفعل اليوناني القديم (دراو) بمعنى أعمل، فهي تعني إذن أي عمل أو أي حدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح¹.

اصطلاحاً: الدراما هي شكل من أشكال الفن الأدبي يصور الفنان بشخصيات تدخل في أحداث وتسلسل أحداث هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات، والصراع الذي ينشأ ثم يتأزم ثم ينتهي عن طريق المعالجة والفصل بين القوى المتصارعة².

حيث تحاول كل منهما كسر الأخرى وهزيمتها³.

مما يجعل الأشخاص المتصادمين يتحركون داخل الحدث وخارجه مما يخلق العالم التراجيدي ويعرضه بأصدق تمثيل⁴.

فالدراما هي، التعبير المسرحي للسلوك البشري والنتاج عن الفكر لأنه تكون ثمة دارما لتقرأ دون تمثيل⁵.

¹ نسيم طيشوش: الفنون الفضائية وآثارها على القيم الأسرية لدى الشباب، د ط، مؤسسة كنوز، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 64 .

² محمد فريد، محمد أغرت : قاموس مصطلحات الإعلامية، انجليزي، عربي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، السعودية، 1984، ص 18.

³ عبد العزيز حمودة: البناء الدرامي، د ط، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1982، ص 159 .

⁴ صحة أحمد منعم: تداخل الأجناس في الرواية العربية، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص 33.

⁵ محمد ابراهيم عبدو: الهوية والقلق والابداع، مرجع سابق ، ص 223.

فالدراما محاكاة لحد واحد كامل تتربط أجزائه مع بعضها البعض¹، فهي تعبير واقعي لأنه يحاكي نفس الأسلوب الذي تم به الفصل الأصلي ولأنه يحاكي إنسان يحي معه المؤلف ويتغلغل في أعماق بالقدر الذي يمكنه من معرفته معرفة واقعية².

وتنقسم الدراسات من حيث ألوانها وقولها الفنية إلى التراجيديا أو المأساة والكوميديا أو الملهات الباكية، والسايكو دراما أو الدراما النفسية، والمونودراما أو دراما الشخص الواحد.

- التعريف الإجرافي للدراما التلفزيونية:

هي عمل درامي يقدم ملامح عن الواقع الذي يعيشه الجمهور الأصلي كما قد تكون خيالية وهذه الدراما تكون كترجمة من لغتها الأصلية إلى لغة أجنبية أخرى وذلك قيام بترجمة الأقوال من قبل وتتوحد الدراما في الفكرة والأهداف وتلعب ثقافة الشخصيات دورا مهما في التحكم في الصراع وضبط المواقف والتصرفات.

المطلب السادس: الدراسات السابقة:

برحيل سمية: دور الدراما التاريخية الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب دار الحريق أنموذجا مذكرة دكتوراه، في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران أحمد بن بلة، 2018، 2019 يسלט الضوء على مسألة إسهام الدراما التلفزيونية الاجتماعية الممزوجة بالمد التاريخي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب من خلال الدراما التلفزيونية الجزائرية " الحريق".³

حيث تمثلت إشكالية الباحث في هذه الدراسة على سؤال طرحه بالشكل الآتي:

¹ رشاد رشدي: نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن، الناشر هلا للنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص 20 .

² محمد إبراهيم عبدو: الهوية والقلق والإبداع، المرجع السابق، ص 11 .

³ برحيل سمية : دور الدراما التاريخية الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب ، دار الحريف أنموذجا ، مذكرة دكتوراه ، في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة وهران ، أحمد بن بلة ، 2018 -2019 .

- كيف تساهم الدراما التلفزيونية الجزائرية المجسدة للفعل الاجتماعي التاريخي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب؟

والمنهج الذي اتبعته الباحثة يندرج ضمن البحوث الوضعية الامبريقية التي تستعين بالمرح .

وأدوات جمع البيانات التي تم الاستعانة بها هي: الملاحظة، تحليل المضمون والعينة التي تم اتباعها هي العينة القصدية متكونة من 6 أفراد وهم شباب شاهدوا المسلسل لما عرض على القناة الجزائرية، آخر مرة في أواخر التسعينيات وهم من جيل الثمانينات (1986، 1987، 1988، 1990).

ومن أهم نتائج الدراسة:

- مسلسل الحريق التاريخي الاجتماعي، ليس فقط تمجيداً لظروف انفجار حريق الثورة، بل هو معالجة جادة للقضايا الاجتماعية (الجوع، عدم تكافؤ الفرص بين المحتل والشعب، الحرمان والمعاناة)، كما أن الحريق عبارة عن دراما قيّم زخم من الرسائل التفاعلية الرمزية، المشحونة بالمعاني، يكفي أنه انعكاس للخصوصية الاجتماعية والوطنية، الهوية التاريخية والظروف السياسية).

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوضعية التحليلية وهي تهدف إلى وصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين أو في وضع معين يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات اللازمة من هذه الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى الأسباب ومسببات هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً.

وبصفة عامة يمكن القول أن كل بحث وصفي يبدأ بخطة وبهدف محدد يتم اللجوء إليهم واستفتاء البيانات المطلوبة منها وتسجيلها وتحليلها وتفسير النتائج التي يتم التوصل إليها. إذن فالدراسة الوصفية تقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة التي هي محل الدراسة واستخلاص النتائج¹

وقد اخترنا الدراسة الوصفية التحليلية لأنها الملائمة والمناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات لدراسة الأوضاع الراهنة لأنها تهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث .

✓ **منهج الدراسة:** ونظراً لطبيعة الموضوع المختار الذي يهدف إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية الجزائرية اخترنا منهج المسح لأنه المنهج الملائم والمناسب الذي يمثل هذا النوع من الدراسات.

¹ محمد عبد الغني معوفي: محسن أحمد لخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، د، ط، 1999، ص 50 - 51

✓ **المنهج:** هو مجموعة من القواعد والأنظمة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر التي هي موضوع الاهتمام من الباحثين ويعرف أيضا أن المنهج يبحث عن حقيقة الظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها¹

✓ **منهج المسح:** وهو أحد المناهج العلمية المعينة على اكتشاف العلاقات الناتجة عن تداخل عدد من المتغيرات والتي تؤثر سلبا أو إيجابا على الظاهرة مما يستوجب تقصي الحقائق عنه بإجراء مسح شامل للمجتمع المستهدف بالبحث أو الدراسة، والذي يطلق عليه بالمسح العام عندما لا تستثني أي مفردة من مفردات المجتمع².

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات:

استمارة استبيان:

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد يقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات ومعتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث³.

¹ محمد عبيدات: محمد أبو نصار، عقلة مبيخيين، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1999، ص 35 .

² عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مادلوبى، د، ط، 1999، ص 76 .

³ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص63.

المطلب الثالث: مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي أجريت هذه الدراسة بجامعة العربي التبسي-تبسة- بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الكائن مقرها بمركز الولاية الطريق الوطني الرابط بين تبسة وقسنطينة، وقد فتحت أبوابها خلال السنة الجامعية 1985-1986.

المجال الزمني استمر البحث فيه خلال الفترة الممتدة من بداية نوفمبر 2019 وخلال ذلك انقسمت فترة الانجاز فيه إلى جانبين.

أ/ جانب نظري: استمر البحث فيه خلال الفترة الممتدة من بداية نوفمبر 2019 إلى غاية فيفري 2020.

ب/ جانب ميداني: شرعت فيه ابتداء من شهر مارس إلى غاية شهر أبريل 2020.

مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضع مشكلة البحث. وهو جميع العناصر ذات العلاقة لمشكلة الدراسة التي يساعد الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة¹.

ويعرف أيضا مجتمع البحث هو المجتمع الذي يشمل على جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة التي قيد الدراسة².

المطلب الرابع: عينة الدراسة:

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة¹

¹ محاضرة الدكتور مهدي محمد جواد محمد أبو عال، مجتمع البحث وعينة كلية التربية الأساسية، قسم العلوم، المرحلة الثالثة، جامعة بابل للعراق، بتاريخ 2018/10/23، على الساعة 17: 16.

² ربحية مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بالنظرية والتطبيق، د.ط، دار الصف للنشر والتوزيع، ص 155.

وتشمل العينة عدة أنواع وقد استخدمنا العينة القصدية في هذه الدراسة وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة². وقد يرجع اختيارنا لهذه العينة لعدة أسباب كسهولة استخدامها وبساطتها، كما أن مجتمع البحث يصعب عليه تطبيق العينة العشوائية.

المبحث الثالث: المدخل النظري للدراسة (نظرية الاستخدامات والإشباع)

المطلب الأول مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة ووظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام³.

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط2، عمان، 1999، ص 84.

² محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، المرجع السابق، ص 96.

³ بسام عبد الرحمان الشاقية، نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 104.

- تشير المصادر المتخصصة بالبحث العلمي والإعلامي معا بان مصطلح النظرية درج على السنة الناس بأنها البرج العاجي أو الشيء الحقيقي أو الشيء ذو القيمة العلمية الحقيقية.
- والنظرية العلمية توضح علاقة الأثر بالسبب بين المتغيرات وذلك بهدف الشرح أو التنبؤ بظواهر معينة¹.
- وتعني النظرية باختصار، تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات معينة، إستجابة لدوافع الحاجات الفردية.
- والتعريف الاصطلاحي لمفهوم النظرية أنه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة.²

المطلب الثاني: نشأة نظرية الاستخدامات والإشباع

هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من هيرتا، هيرتز عام 1914 والتي هدفت للكشف عن إشباع الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية.

وفي عام 1945 تمكن بيرلسون من تحليل توقف الصحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب عمال التوزيع حيث وجه سؤال للجمهور، ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف؟ وتوصل أن ما تقوم به له أدوار مهمة، حيث تنقل الأخبار للجمهور

¹المرجع نفسه، ص 142.

² حسين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، ط1، دار الفكر والفن، حب، 2014، ص 18.6.

والمعلومات والهروب من الواقع اليوم¹ وازداد الاهتمام بها في بداية التسعينات من بداية القرن الماضي واتضحت الرؤية فيما يخص بحوث الاستخدام والإشباع في الدراسات الإعلامية التي تطورت انطلاقاً من مناهج في علم النفس وعلم الاجتماع² حيث أن الإقبال على وسائل الاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخداماتهم حول المضمون أو العائد والإشباع الذي يتحقق منه فبنسبة لهذه النظرية فإن الجمهور هو الذي يختار المضامين الإعلامية التي يتعرض لها بوعيه، والتي تشبع احتياجات شخصية مع مراعاة الفروق الفردية.³

المطلب الثالث: فرضياتها

تعتمد الاستخدامات و الإشباعات على 6 فرضيات وهي :

1/ إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

2/ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل من الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3/ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد

¹ بسام عبد الرحمان مشاقية، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، د.ط، عمان، الأردن، 2011، ص 23.

² أمل سعيد متولي، مبادئ الاتصال الجماهيري، ط1، مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص 80.

³ أمل سعيد متولي، المرجع نفسه، ص 131.

4/ يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5/ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الوسائل فقط¹.

المطلب الرابع: الانتقادات التي واجهت نظرية الاستخدامات والإشباع:

الانتقادات كانت تتمثل في صعوبة تفسير العلاقة بين الجمهور ووسائل الاتصال الجماهيري بسبب اختلاف القدرات العقلية لدى الأفراد، واختلاف الظروف الاجتماعية لديه، ومن أهم تلك الظروف القدرات الاقتصادية لذا كان من الأجدر وضع تصنيفات اجتماعية إلى جانب الحاجات والإشباع².

ويرى ديني سماك ويل بأن بعض الحاجات قد تكون ذريعة لبعض الوسائل الإعلامية لتقديم المحتوى الهابط أخلاقيا، وذلك لا يعد مبررا لإنتاج مثل هذا النوع من المحتوى، ويرى آخرون بأن النظرية قائمة على مصطلحات مرنة مثل الدوافع والحاجات والإشباع ما يشكل صعوبة في تحديد ناتج ثابت يفسر العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام³.

المطلب الخامس: علاقة النظرية بالدراسة:

¹ بوزيان عبد الغني، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباع المتحققة منه، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الاتصال والتنمية المستدامة، 2011، 2009، ص 41.

² محمد عبد المجيد، المرجع السابق، ص 291.

³ محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003، ص 254.

من خلال وجود بناء أو سند نظري تركز عليه دراستنا، فقد تم تحديد الموضوع وإشكالية البحث، بالإضافة إلى تحديد تساؤلات الدراسة، انطلاقاً من نظرية الاستخدامات والاشباكات.

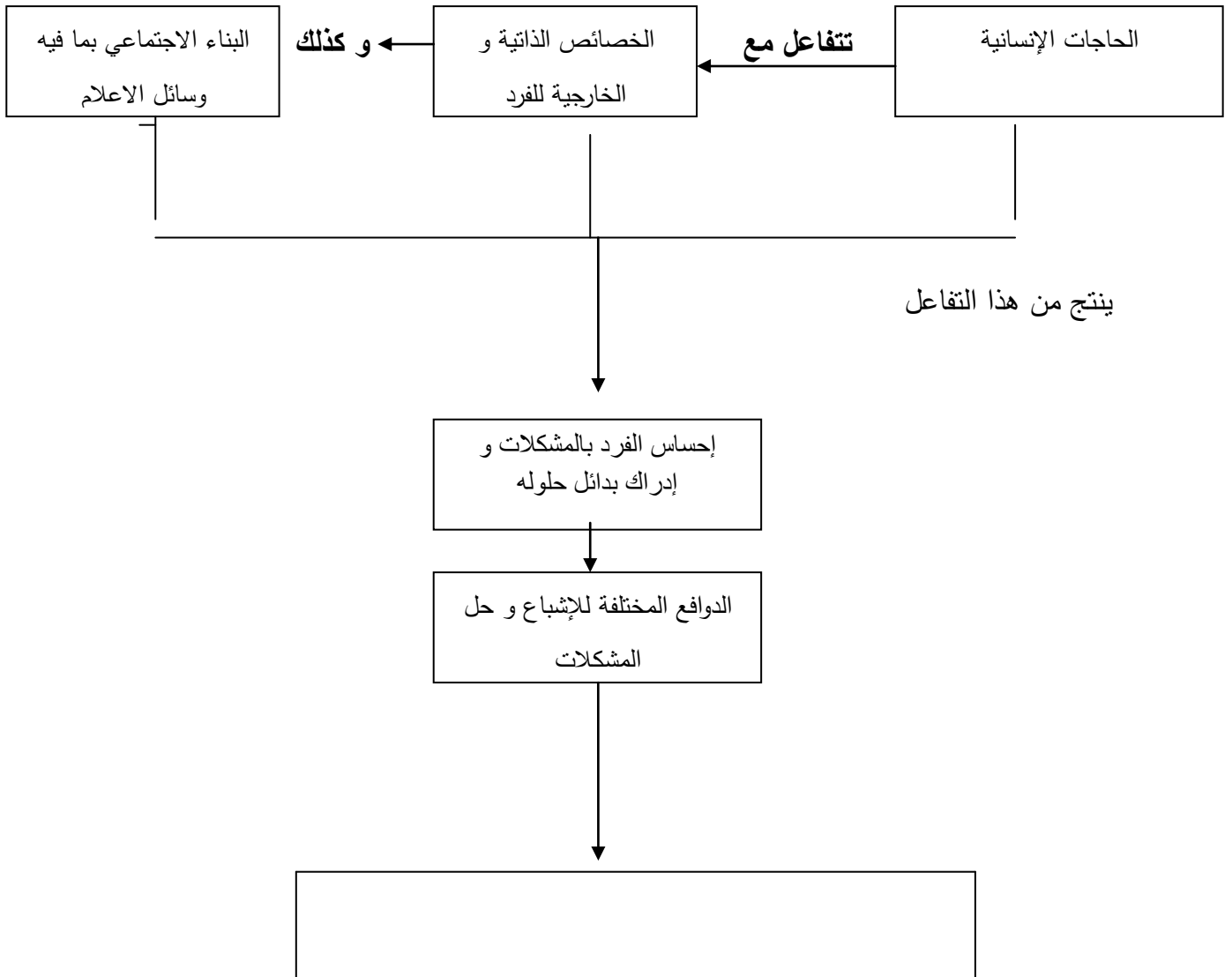
إذا ما نظرنا إلى المجتمع نجده يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تؤدي كل منها نشاط معين، حيث تعمل في تكامل مما يؤدي إلى استقرار وتوازن هذا المجتمع.

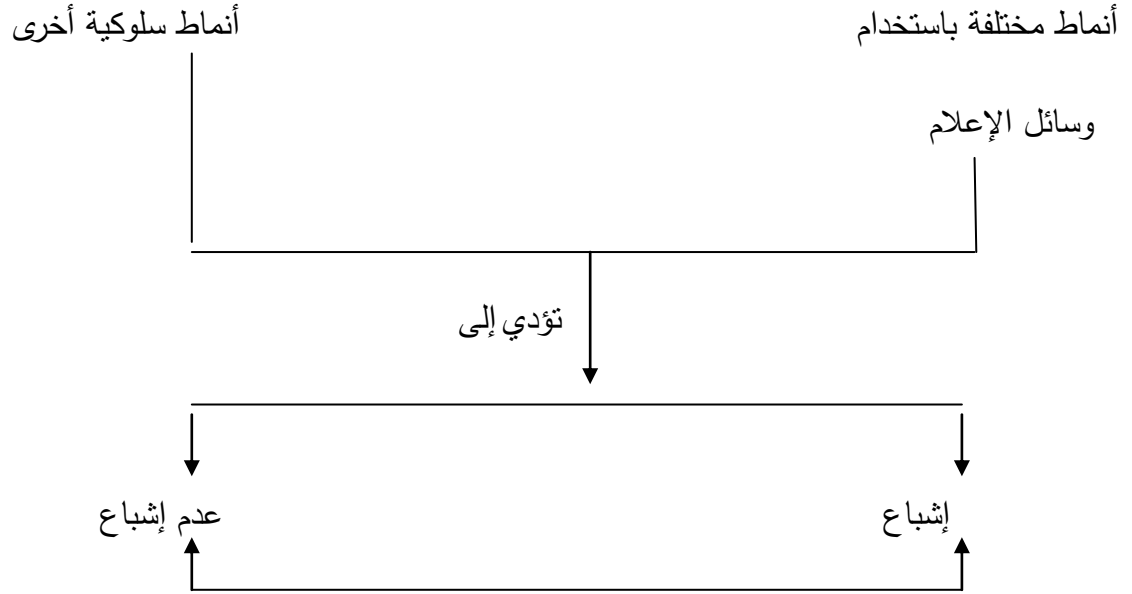
وإذا أسقطنا ذلك على دراستنا يمكن القول بأن المجتمع الجزائري يتكون من عدة أجزاء، منها وسائل الإعلام، وبالتحديد حسب موضوعنا اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية الجزائرية، حيث أن هذه الدراما بدورها لديها العديد من المشاهدين الذين هم سبب نجاح الدراما وتحقيق أهدافها، ومن بين البرامج التي تشاهد نجد مسلسل أولاد الحلال.

واستناداً لهذه النظرية أيضاً سوف نكشف عن اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الدراما التلفزيونية الجزائرية من خلال نسبة المشاهدة، ومدى تفاعل الطالب أثناء مشاهدة مسلسل أولاد الحلال، بالإضافة إلى محاولة معرفة ما إذا كان محتوى هذا المسلسل يراعي ثقافة وخصوصية المجتمع الجزائري، وبالتالي يساهم في توازنه واستقراره، أم أنه لا يراعيها، وبالتالي يساهم ولو بجزء بسيط في اختلاله من خلال نشر بعض القيم والسلوكيات غير المرغوب فيها عن مجتمعنا في هذا المسلسل، كل هذا من أجل أن نصل للكشف عن مدى تفاعل الطالب لمسلسل أولاد الحلال وللدراما التلفزيونية بصفة عامة.

أما في الجانب التطبيقي من الدراسة، فقد ساعدتنا نظرية الاستخدامات والاشباكات في بناء استمارة الاستبيان، فقد تمّ تحديد الأسئلة المناسبة التي تؤدي إلى الكشف عن مدى مشاهدة الدراما التلفزيونية الجزائرية من خلال مسلسل أولاد الحلال.

نموذج روز نجرين للاستخدامات والإشباع





وهذا من الممكن أن يتأثر أيضا بالخصائص الذاتية والخارجية المحيطة بالفرد مثل بناء وسائل الإعلام والبناء الثقافي والسياسي والاقتصادي في المجتمع.

الفصل الثاني :

الإطار النظري

للدراسة

المبحث الأول: قياس الاتجاه

المطلب الأول: طبيعة الاتجاهات

لتحديد طبيعة الاتجاه هناك خمسة أبعاد رئيسية :

أ- التصرف: ويقصد به خط الإتجاه من الإيجابية والسلبية، فالإتجاهات النفسية تقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب، هما التأييد المطلق أو المعارضة المطلقة.

ب- المضمون أو المحتوى المعرفي: يقصد به درجة وضوح، معناه عند الأفراد أصحاب الاتجاه، وأن الاستجابات التي يقوم بها الفرد حيث يعلن تأييد أو معارضة لموضوع ما من الموضوعات، إنما هي إستجابة لأمر ذاتي.

ج- وضوح المعالم: وهذا يعني أن الإتجاهات تتفاوض في وضوحها، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض .

د- الإنعزال: تختلف الإتجاهات من حيث درجة ترابطها، ومقدار التكامل بين بعضها البعض فقد يكون إتجاه الفرد نحو العلوم الطبيعية إتجاها منعزلا عن غيره من الإتجاهات¹ في التعامل بينه وبين اتجاهه نحو التقدم الصناعي أو التخطيط.

و- القوة: من الإتجاهات ما بقي قوي على مر الزمان، مما يقابله الفرد من شواهد تدعو إلى التخلي عنه، وإسقاطه مثل هذه الإتجاهات اتجاهات قوية بخلاف الإتجاهات

¹ جبار كنزة: إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الإجتماعي سنة 2013 - 2014، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 27.

الضعيفة التي تتحول وتتغير تحت وطئة العناء، والإتجاه يميل إلى القوة كل ما كانت له قيمة اكبر وأهمية أكثر.¹

المطلب الثاني: عناصر الإتجاه ومكوناته

يتركب الإتجاه من ثلاثة عناصر

أ- **العنصر الأول:** تتكون الإتجاهات من شعور ايجابي أو سلبي اتجاه شيء ما.

ب- **العنصر الثاني:** الإتجاه هو حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء .

ج- **العنصر الثالث:** الإتجاهات تتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والإدراك (التفكير).

وللإتجاه ثلاثة مكونات هي :

✓ **المكون المعرفي:** ويضم الآراء والمعتقدات والأفكار عن موضوع الاتجاه.²

✓ **المكون الوجداني:** هو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه .

✓ **المكون السلوكي:** ويختص بنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الإتجاه.³

¹ جبار كنزة: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، سنة 2013، 2014، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 28 - 29.

² سهام براهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه، ماجستير في التربية، رياضة الأطفال الخليج، جامعة القاهرة، مركز دراسات وبحوث المعاقين ص 8

³ سهام براهيم: كامل محمد، المرجع السابق، ص 19.

المطلب الثالث: خصائص الاتجاه

تتميز الإتجاهات بعدد من الخصائص يمكن اجمالها فيما يلي :

- الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ولادية
- الاتجاهات تتكون وتترابط بمثيرات ومواقف اجتماعية و يشترك عدد من الأفراد .
- الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة .
- الاتجاهات تتعدد و تختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها .
- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاهات.
- يرتبط الاتجاه بالسلوك، فالإتجاه يعد منبئ للسلوك المستقبلي فالإتجاه يحدد طريقة سلوك الفرد ويفسره.
- الاتجاهات قابلة للقياس ويمكن التنبؤ بها .
- الاتجاهات علاقة بين الفرد وموضوع أو شيء ما .¹
- الاتجاه دينامي، أي يحرك سلوك الفرد نحو الموضوعات التي انتظم حولها.
- تتكون الاتجاهات وترتبط بمواقف اجتماعية .²

¹ سهام براهيم: كامل محمد، المرجع السابق، ص 19.

² سهام براهيم كامل محمد: المرجع السابق ، ص 13.

المطلب الرابع: وظائف الاتجاه

تلعب الاتجاهات دورا هاما، في تحديد سلوكنا، فهي تؤثر مثلا في أحكامنا و إدراكنا للآخرين، وهي تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمنا، وهي تساعد في تحديد الجماعات التي ترتبط بها والمهن التي نختارها في النهاية بل وحتى الفلسفة التي نعيش بها.¹

ويمكن تحديد وظائف الاتجاه فيما يلي :

- يحدد طريق السلوك ويفسره.
- ينظم العمليات الدفاعية والمعرفية والادراكية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الإتساق والتوحيد.
- يبلور ويوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الإجتماعي.²
- يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.
- يعبر الاتجاه، عن مسابرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.³

¹ وليم و لامبرت، وولاس إ، لامبرت: المرجع السابق ، ص 120.

² نزار حسين، جعفر النفاخ: اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية، مجلة العلوم والتربية، المجلد الأول، العدد السابع، ص 4.

³ جبار كنزة: المرجع السابق، ص 27.

المطلب الخامس: أنواع الاتجاهات

يمكن تصنيف الاتجاهات على أسس متعددة ومختلفة سنذكرها بإختصار فيما يلي:

- 1- اتجاهات اجتماعية: تظهر من خلال عدد كبير من الأفراد نحو موضوع ما كالإختيار السياسي (الانتخابات) .
- 2- اتجاهات فردية: تخص الأفراد والأشخاص فكل فرد يختلف عن غيره.
- 3- اتجاهات عامة: وهي اتجاهات معممة، نحو موضوعات معينة كالاتجاه نحو جنسيات معينة من الأجانب.¹
- 4- الاتجاهات الخاصة: وتكون محدودة وأقل استقرار نحو موضوع نوعي.
- 5- اتجاهات علنية: اظهار الفرد لإتجاه معين، من خلال سلوكه دون خوف أو حرج .
- 6- اتجاهات سرية: وهو اتجاه عكس الأول، حيث يخفي الفرد سلوكه ويتسطر عليه .
- 7- اتجاهات قوية: وهو اتجاه يعبر عن العزم والتصميم، ويكون صعب التغيير .
- 8- اتجاهات ضعيفة: يكون وراءها سلوك مترخي ويكون سهل التغيير .
- 9- اتجاه موجب: حيث يعبر عنه بصيغة القبول، والتأييد.
- 11- اتجاه سالب: يعبر عن الرفض والمعارضة.²

¹ جبار كنزة ، المرجع السابق، ص 28، 29.

المبحث الثاني: الطلبة الجامعيين

المطلب الأول: عادات الطالب الجامعي

- الإهتمام بالنفس صحيا ونفسيا .
- اعتبار الجامعة أنها مثل العمل في شركة مرموقة بمرتب رائع.
- التفاعل والتحدث مع الدكاترة.
- حضور المحاضرات بكامل التجهيزات اللازمة، مثل الكتب و الافلام والمواد .
- الحضور مبكرا (على الأقل في الوقت المحدد) .
- احترام المواعيد.
- لا تأجيل لحضور المحاضرات، إلا في حالات طارئة أو مرضية .
- احترام الدكاترة والزملاء.
- تأدية الواجبات في المواعيد.
- لا يخافوا من الدكاترة، أو سؤالهم والحديث معهم.
- عمل جدول للمذكرة أسبوعيا، مع تحديد فترات للراحة والترفيه.
- تسليم الواجبات في معادها.
- لا يتأثروا سلبيا بالدرجات السيئة، لكن يجعلوها حافز للمزيد من الإجتهد.
- الالتزام بقوانين الجامعة وإرشادات المعلمين.¹

¹ سكوت برويكنير: دليل الطالب الجامعي نصائح للتفوق الدراسي، تر، عبد الله علي عبد الله، مكتبة النور، ص 10.

المطلب الثاني: خصائص الطالب الجامعي

1- خصائص انفعالية :

- التقلب والتذبذب: فحين يقع الطالب في موقف اختيار نجده في مدة قصيرة يتقلب في انفعالاته .

- التهور حيث يندفع الطالب وراء انفعالاته بسلوكات شديدة التهور والسرعة.

- الحدة والعنف: يثور الشاب لأتفه الأسباب ويلجأ لاستخدام العنف، لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

- تبلور بعض المواقف الشخصية، كالاكتفاء بالنفس والعناية بطريقة الكلام والميل للجنس الآخر، وتكون عواطف نحو جماليات مثل حب الطبيعة.

2- الخصائص الاجتماعية :

- يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه ويظهر في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للمقابل والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني .

- تنمو الكثير من القيم نتيجة لتفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع.¹

- تمتاز هذه المرحلة بميل الطالب إلى ما يدعى بالفطام الاجتماعي، والذي يعني النمو المتقدم نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس .

¹ سكوت برويكنير ، المرجع السابق ، ص 14.

- يزداد اهتمام الطالب الجامعي بمشكلات الحياة المختلفة ومنها المشكلات الاجتماعية كما تشغله فكرة العمل.¹
- يزداد اهتمام الطالب بفهم الآخرين بطريقة أكثر موضوعية وكذا الاهتمام بالجماعة، يكتسب مفاهيم واتجاهات وقيم يستطيع أن يعيش بها ويعمل مع الآخرين في المجتمع.
- تتكون للطالب الجامعي فلسفة واضحة المعاني للحياة، وتحديد النموذج الذي يقتدي به واختيار المبادئ والمثل.

3- الخصائص العقلية:

- يتبلور التخصص ويخطو الطالب خطوات كبيرة نحو الاستقرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي وتزداد القدرة على التحصيل كما يستطيع الطالب الجامعي الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.
- يميل الطالب الجامعي إلى القرارات المتخصصة والاهتمام بموضوعات السياسة والفلسفة وحياة الشخصيات والأدباء ورجال الدين.
- تعتبر هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات، إذ يتخذ الطالب أهم قرارات حياته، وهو اختيار المهنة واختيار الزوج والاستقلال في التفكير والجودة في الاستكشاف دون الرجوع إلى الآخرين وتزايد القدرة على الاتصال بالآخرين واستخدام طرق الإقناع والمناقشات وتطور الميول والأهداف والمطامح والقدرة على التحكم في الأمور والثقة بالنفس واكتساب المفاهيم والمعرفة والمهارة اللازمة لتحقيق الكفاءة.²

¹ مفيد أحمد: المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية، الشباب الجامعي الجزائري بين تحديات المواطنة وهشاشة المنظومة، القيمة، العدد السادس، جوان 2018، ص 153

² مفيد أحمد: المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية، الشباب الجامعي الجزائري بين تحديات المواطنة وهشاشة المنظومة، القيمة، ص 154.

4- الخصائص الطبيعية :

وتمثل الخصائص الجسمية في استمرار النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الإختلال في التوافق العضلي العصبي، وتزيد قوة المناعة في هذه المرحلة ويزداد الطول والوزن وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها وتبرز خصائص هذه المرحلة من خلال النضج الجسمي إذ توفر التغذية والتدريب والنوم والعمل والدراسة تأثيرا على جسم الشاب في هذه المرحلة وخصائص الطالب لها علاقة وتأثير على جانبه النفسي، فنمو الغدد الجسمية يزيد من اهتمام الطالب نحو الجنس الآخر نتيجة الاختلاط وهنا يظهر تأثير التربية والتنشئة الاجتماعية سواء كان التأثير ايجابيا أي انضباط الطالب وتحكمه في نفسه أو تأثيرا سلبيا، أي انحلاله و انطباعه للنفس وشهواتها.¹

المطلب الثالث: احتياجات الطالب الجامعي

1- لكل حاجات أساسية لا يمكن أن يعيش دون اشباعها وهي تتبع من تكونه البيولوجي والنفسي والاجتماعي.

2- الحاجات الفيزيولوجية العضوية والتي تتبع من طبيعة التكوين الجسمي، وما يتطلبها نمو الجسم وتوازنه (الحاجة الى الطعام، الهواء، النشاط) .

3- الحاجات الاجتماعية التي تتبع من الحياة في مجتمع وثقافة معينين، لهما مطالبهما الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها إذا ما أراد أن يكون عنصرا متكيفا معها، وأيا كان عددها هذه التصنيفات والأنواع المستخدمة في تقسيم الحاجات لدى الشباب فانه علينا ان نعتبر تقسيم الحاجات الانسانية إليها ليس تقسيمها خاليا من التداخل ومن التأثير المتبادل

¹ مفيد أحمد: المجلة الجزائرية للدراسات السوسيوبيولوجية، الشاب الجامعي الجزائري بين تحديات المواطنة وهشاشة المنظومة، القيمة، العدد السادس، جوان 2018 ص 154.

بين الحاجات المنطوية تحت الأنواع المختلفة، بل هو تقسيم نسبي تقريبي يسمح بالتداخل أو بالتأثير المتبادل بين الفصائل المختلفة.¹

المطلب الرابع: مشكلات الطالب الجامعي

يعتبر الطالب الجامعي العنصر الحيوي وجدت وسخرت له ومن أجله الجامعة للنهوض به، وتكوينه ومساعدته على النجاح والتقديم وهو حتما سيواجه تنظيميا لم يعهده في المرحلة الثانوية.

أ- المشكلات الشخصية :

وتدخل ضمن إطار المشاكل النفسية والاجتماعية حيث تنحصر في:

- الاحساس بالفراغ نتيجة عدم احالة الطالب على المكتبات، أو هذا بغرض التركيز على المحاضرات.

- عدم الايمان بالرسالة التي يعد من أجلها والنظر إلى الكلية على أنها الشهادات للحصول على الوظيفة.

- الإحساس أحيانا باللامبالاة وعدم الإلتناء والرغبة في انجاز الحد الأدنى من التكاليف، و دون وجود دافع للإنجاز.

- مشكلة الخوف التي يعاني منها الكثير من الشباب في الأجواء غير المستقرة وضعف الثقة في النفس بالإضافة إلى التشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية، او في مجمل الحياة التي يعيشها .

¹ مخنفر حفيظة: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف، الجزائر، 2013، ص 193.

- عدم قبول الطالب للحياة الاجتماعية بما فيها من بناء صداقات وعلاقات اجتماعية وعدم تقبل النظام القيمي الموجود في المجتمع الجامعي، مما يؤدي إلى الشعور بالوحدة والعزلة.¹

ب- المشكلات الدراسية :

يعاني الطالب الجامعي من أهم المشكلات الدراسية المتمثلة في :

- قبول الطالب في قسم غير راغب فيه، لازال في الجامعات العربية قائما على أساس المعدلات النهائية.

- الضعف في اللغة الانجليزية فالطالب لا يستطيع استخدام مدخرات لغة الية في فهم كتاب جامعي و مكتوب باللغة الانجليزية.

- الضعف في اللغة العربية، فالطالب الجامعي يجيب على أسئلة الامتحان إجابة تصحح بالأخطاء النحوية، و الإملائية وبأسلوب ركيك.

- عدم احساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مادة معينة أو بما سوف يدرسه من محتوى.

ج- المشكلات الاقتصادية:

وتتصدر أهمها في:

- ارتفاع أثمان الكتب المدرسية.

¹ قادري، حليلة: مشكلات الطلبة الجدد، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع، جانفي 2012، جامعة وهران، السانية، ص 93.

- مشكلة المواصلات والإسكان والتي تجعل الطالب دائم التفكير وعاجز عن التركيز في الدراسة¹.

المبحث الثالث: الدراما التلفزيونية

المطلب الأول: نشأة وظهور الدراما التلفزيونية

ظهرت الدراما التلفزيونية كنوع من الأنواع الفنية التي واكبت ظهور التلفزيون لتحكي رواية أو قصة ما عبر تشخيصها على الشاشة، فالكتابة لتلفزيون هي قبل كل شيء عمل أدبي وشكلها الأمثل هو السيناريو ويعتبر السيناريو هو التعبير الكامل والشامل².

ولعل من أبرز ما يطالعنا به المشهد الإعلامي اليوم، هو توظيف فنون التلفزيون المختلفة، وعلى رأسها الدراما التلفزيونية التي تجد لها مكانا متقدما في القنوات الفضائية والقنوات الأرضية، حيث تلعب دورا فاعلا في تحقيق عمليات اتصالية ناجحة وجعلها قادرة على إحداث التغيير مباشر وغير مباشر في طبيعة توجهات المجتمعات الحديثة فالدراما التلفزيونية من أحب وأنجح الأشكال و البرامج الجاذبة، بل هي و الأكثر جذبا وتأثيرا ونحن إذ نترك دراما المسرح جانبا والدراما في الراديو أيضا لا بد أن نتوقف مع الوسيلة الأكثر انتشارا والتي يتابعها ملايين البشر في كل مكان³.

¹ مخنفر حفيظة ، المرجع السابق ، ص194.

² عماد، نذاف ،محمد نذاف: الدراما التلفزيونية التجربة السورية نموذجا من السيناريو إلى الاخراج، دار الطليعة، سوريا، دمشق، د،ط، 1994، ص 27

³ مخلش فؤاد: طبيعة النص المسرحي الإذاعي بالجزائر ،محمد الطاهر فضلاء نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والفنون قسم الفنون، جامعة وهران أحمد بن بلة، 2015، 2014، ص 62.

المطلب الثاني: أهمية الدراما التلفزيونية

تعتبر الدراما وسيلة من وسائل نقل التجارب الانسانية وتقديم الأفكار وتسهم كذلك في الحكمة العملية وهي كذلك تقديم رؤية للحياة وعلى حد تعبير أرسطو فإن الأشياء التي تنظر اليها بحد ذاتها بتأملها عند ما نراها تقلد بأمانة ودقة ولذا فان السبب في تمتع الناس برؤية شيء ما، هو أنهم يجدون انفسهم يقولون (نعم ذلك هو) وبعبارة اخرى يمكن تقديم شريحة من الحياة على انها فن فليس الإنحراف عن الحياة هو ما تتمتع به في المحاكاة وحدها تكفي لان تحول الألم الذي تقايسه في الحياة إلى السرور حين نراه مجسداً أمامنا¹

المطلب الثالث: أنواع الدراما التلفزيونية

يمكننا تقسيم الدراما من حيث الوسيلة إلى دراما سمعية ودراما مرئية.

أ- دراما سمعية: الدراما كفن تعبيرى منذ انطلاقتها الأولى اعتمدت على جو فن الإنشاء (الصوت) مع الأداء التمثيلي (الصورة) ويرى الباحث أن الدراما بأي وسيلة يمكن عرضها سواء كانت وسيلة سمعية أو مرئية.²

وقدم إبراهيم جديدي عيسى مسعودي محاضرة عن الدراما المسموعة وفنون الإخراج وأكد إن الدراما السمعية هي أول عملية إنتاج والصوت هو الفن الأساسي الذي تستخدمه الدراما منذ نشأتها ولا يمكن الاستغناء عنه سواء كان هذا الصوت لحن أو كلمة أو

¹ عز الدين عطية المصري: الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها النفسية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية،

غزة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 2010، ص 42.

² عز الدين عطية: المرجع السابق، ص 46.

مؤثرات صوتية طبيعية أو اصطناعية، تدخل المشاهد في أحداث الزمان والمكان، والدراما السمعية حسبه لا تموت بل هي الأحسن لأن تستعمل كل حواس المستمع¹.

ب- الدراما المرئية: ليس ثمة متعة أعظم من متعة مشاهدة رائعة درامية، وقد أخرجت إخراجا.

بارعا² فالدراما المرئية تشمل عدد كبير من المجالات ذات أهمية كبرى في حياتنا و تمثل كل واحدة منها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري³.

فالدراما المرئية لها أبعاد وانعكاسات على ثقافة الشباب الجامعي، فهي تؤثر على المستوى السلوكي للشباب فالبعض يشاهد الدراما بغرض الترفيه وكسرا للملل، والبعض الآخر بغرض الهروب من الواقع⁴.

حيث تستخدم الدراما المرئية لنقل الأفكار إلى المشاهد عن طريق استخدام الصور المتحركة، ليقدم مشاهدة منطقية للأحداث و الأسلوب الواقعي في معالجة الأفكار والإنفعالات واستخدام الصور من خلال الموسيقى والحوار والمؤثرات الصوتية مما يساعد على استثارة التأثير الإنفعالي للصورة المعروضة فالرسالة المرئية تعطي اهتماما خاصا وتشد أنظار الجماهير إلى الشاشة الصغيرة، فالرسالة الدرامية إلى جانب وظيفتها الترفيهية لها أثر في تنمية الوجدان وتوجيه الأفكار وخلق الشخصية المستتيرة للتنمية والتفاعل مع الواقع⁵.

¹ ابراهيم جديدي: إذاعي متقاعد، حوار جريدة المساء يوم 2009/03/01، ص 5.

² اريك بنتلي: الحياة في الدراما، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، مصر، القاهرة، ط3، 1982، ص 56

³ عبد المجيد شكري: الدراما المرئية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1990، ص 87

⁴ لقمان عيسى عبد الرحمان: الدراما المرئية وانعكاساتها على ثقافة الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير، جماعة

السودان، العلوم والتكنولوجيا، قسم علوم والاتصال، 2017، ص 194، تخصص راديو وتلفزيون .

⁵ لقمان عيسى عبد الرحمان: المرجع السابق ص 63

كما تشارك وتؤدي دور في تغيير السلوك وتعديل القيم لدى المتلقين من خلال تقديم القدرة والأنماط الإنسانية ومعالجة المشكلات الاجتماعية من خلال الكلمة والصورة¹.

المطلب الرابع: الدراما التلفزيونية الجزائرية أثناء الثورة

كان ميلاد الدراما السينمائية الجزائرية من لهيب الثورة، حيث ولدت اول الصور السينمائية في الملجأ لكي تكشف للعالم الجرائم التي ارتكبتها المستعمر وتواصل هذا التقليد حتى بعد الإستقلال وتطورت السنما الثورية نضالية مركزة على النزعة الواقعية في تسجيل الأحداث ومعالجة الواقع السياسي والاجتماعي ،فانطلاق الثورة النوفمبرية اعتمدت البندقية سلاحا للحرية، والإنعتاق ولكن مع اتساع فتيل لهيب الثورة وبروز معطيات جديدة سياسية واجتماعية جعل لفيف من الثورة يلجئون إلى السلاح من نوع آخر لا يقل حدة ونارا من البندقية وهو الشريط السينمائي أو ارهاصات فيلمية درامية حثيثة ومن ثم أعطت ثورة التحرير فرصة للدراما المرئية للتبلور، حيث أدرك من هم في معترك الكفاح أهمية هذه الوسيلة في إزالة الستار عن معاناة الشعب وفضح ظلم المستعمر وهكذا وفي خضم المعارك حمل سينمائيون متحمسون كاميراتهم المتواضعة جنبا إلى جنب مع أسلحة المجاهدين والثوار ومن هؤلاء السينمائيين خلال معارك التحرير من استشهدوا في الجبال وساحات القتال ولهذا لا يمكن الخوف في حديث تاريخ الدراما السينمائية، دون الإشارة إلى أسماء صنعت أولى الأشرطة السينمائية محمود فاضل، عثمان مرابط مراد بن ريس، صلاح الدين السنوسي، عبد القادر حسينة،سليمان بن سمات، علي جناوي، كانت

¹ لقمان عيسى عبد الرحمان: المرجع السابق ، ص 65.

أشروطهم من التعسف الإستعماري وحالة اللاجئين الجزائريين في الحدود التونسية ودور الممرضات في الجبال.¹

المطلب الخامس: الدراما التلفزيونية الجزائرية بعد الدراما بعد الثورة

عند التطرق للبدايات الأولى للدراما التلفزيونية على الشاشة التلفزيون الجزائرية، لم نجد ضبط محدد للتمثيلات الأولى التي بثتها الجزائرية وهذا على لسان فتحي الصائم ابن المرحوم المخرج الحاج صائم بشهادة منه، أن الخوض في اجراء أول تمثيلية العام 1975 على يد فرقة قسنطينية مغامرة محفوفة بالمخاطر والانتقادات والجديد بالذكر هنا على سبيل الفخر بمأثر التلفزيون الجزائري، فولت لنا امكانية أن هذا الأخير قد عمق بصمته سواء على الصعيد الوطني أو الخارجي فشاشة التلفزيون الجزائري لا طالما أكدت شهرتها ونجاحها وسط الشاشات العالم الضخمة، بجملة من الأعمال الدرامية التي أحبها الكثير على اختلاف عروقهم ولغاتهم، فهم يولون اهتماما بالغ بالمساحة البرمجية الجزائرية.²

وقد اعتبر المخرج والسيناريست الحاج رحيم أن فترة السبعينيات عرفت البداية الفعلية للدراما الجزائرية، حيث كانت البداية مع مسلسل الحريق للكاتب الجزائري محمد ديب والذي أخرجه التلفزيون الجزائري، مصطفى بديع عام 1974 حيث أن هذه الفترة يقول المخرج أنهم بذلوا ما عليهم لإعطاء الأعمال المحلية صبغة جزائرية، حيث يؤكد رحيم أنهم كانوا يبحثون عن معاني الكلمات المتداولة بالفرنسية والبحث عن ترجمة لها بالعربية في سبيل اعطاء هذه الأعمال هوية جزائرية أما السيناريست عيسى شريط يقول أنه لا يمكننا الإقرار بوجود تاريخ للدراما الجزائرية ويعتبر بدايتها الأولى كانت مع انطلاق

¹ برحيل سمية: دور الدراما التاريخية الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب دراما الحريق نموذجا، اطروحة لنيل شهادة دكتورا علوم في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران أحمد بن بلة، سنة 2019/2018، ص 205، 206.

² مخناش فؤاد: طبيعة النص المسرحي بالجزائر، محمد الطاهر فضلاء نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والفنون، جامعة وهران أحمد بن بلة، 2015-2014، ص 68.

مسلسل الحريق للمخرج مصطفى بديع حيث نجده المسلسل الوحيد العالق في ذاكرة المشاهد الجزائري¹.

¹ نشر بواسطة حرية صياد: جريدة الفجر، يوم 2010/10/11.

الفصل الثالث :

الإطار التطبيقي

للدراصة

أولاً : تحليل وعرض بيانات الأولية :

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسب
ذكور	4	%13.33
إناث	26	%86.66
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع أن عدد الإناث المقدر بـ 26 مفردة بنسبة %86.66 أما النوع الآخر المتمثل في الذكور المقدر بـ 4 مفرد وبنسبة %13.33.

وتعود أيضا ارتفاع نسبة الإناث على الذكور هو أمر طبيعي بسبب مشاهداتها لهذه الدراما التلفزيونية واهتمامهم بها وتفاعلهم معها.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الاحتمالات	التكرارات	النسب
18 إلى 21	0	%0
21 إلى 25	23	%76.66
25 فما فوق	7	%23.33
المجموع	30	%100

الإطار التطبيقي للدراسة

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العين حسب السن أن الفئة العمرية التي تتراوح بين 21 إلى 25 تقدر بـ 23 مفردة بنسبة 76.66% بينما تليها الفئة العمرية التي تتراوح بين 25 فما فوق حيث تقدر بـ 7 مفردات بنسبة 23.33%.

وهكذا يعكس أن الفئة 21 - 25 هي الأكثر تواجد في جامعة تبسة.

وما يفسر هذه الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 21 إلى 25 هي الغالبة وذلك راجع أن هذه الفئة تمثل النسبة الطلابية الكبيرة في الجامعة وهي الأكثر مشاهدة بينما الفئة الثانية كأقل مشاهدة هي 25 فما فوق.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الاحتمالات	التكرارات	النسب
ليسانس	6	20%
ماستر	24	80%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول يوضح التوزيع الأفراد العينة حسب المؤهل الجامعي أن الذين يحملون شهادة الماستر 23 مفردة تقدر بـ 76.66% مقارنة بالذين هم متحصلين على شهادة ليسانس والذين يقدر عددهم 6 مفردات بنسبة 23.33%.

ونلاحظ أن الدراما التلفزيونية تحظى بمشاهدة من قبل جميع مختلف المستويات الجامعية.

ثانيا : عرض وتحليل نتائج المحور الثاني : عادات مشاهدة الدراما الجزائرية

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم للدراما الجزائرية

الاحتمالات	التكرارات	النسب
دائما	11	35,2%
أحيانا	16	53,7%
نادرا	3	11,1%
المجموع	30	100%

يتبين من خلال الجدول والذي يمثل مدى مشاهدة عينة الدراسة للدراما الجزائرية أن معظم أفراد العينة يتابعون الدراما الجزائرية أحيانا فقط بمجموع فردا من مجمل أفراد العينة الـ30 ونسبة 53,7% من النسبة الإجمالية، ما يعني أن جل أفراد العينة يشاهدون الدراما الجزائرية في حين نجد 35,2% دائما في حين نجد اقل نسبة 11,1% نادرا لا يبدو اهتمام كبيرا للدرامية الجزائرية، ولا يتمتعون بصفة المشاهدة الأوفى تجاه تلك الدراما نظرا إلى انشغالاتهم بارتباطاتهم اليومية سواء العلمية أو الدراسية منها، قبل أن تأخذ الأشغال المنزلية حصتها من وقت أفراد العينة داخل المنزل، ضف إلى ذلك أن العديد من أفراد العينة يملكون أولويات أخرى قبل التوجه للتلفزيون وهذا ما يعكس زيادة نسبة الأفراد الذين يتابعون الدراما الجزائرية أحيانا أي أن المشاهدة مرتبطة لوقت فراغهم، بينما كانت بقية أفراد العينة حيث تعكس هذه النسبة المنخفضة للأفراد الذين يتابعون الدراما باستمرار إلى وفائهم لهذا النوع من المضامين الإعلامية الذي يضعه الكثيرون منهم كأولية بالنسبة لهم ونستطيع من خلالها تصنيفهم ضمن المشاهدين الأوفياء.

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة عندك لمتابعة الدراما الجزائرية

الاحتمالات	التكرارات	النسب
زوالا	2	7,4%
مساء	7	22,2%
ليلا	21	70,4%
المجموع	30	100%

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة طبقا لأوقات المفضلة عند لمتابعة الدراما الجزائرية حيث أن مجموع أفراد العينة الـ 30 وبنسبة 70,4% من النسبة الاجمالية يتم ازدياد مشاهدتهم لها ليلا ويعود ذلك لانشغالاتهم بالحياة العملية والحياتية بدرجة أولى، في حين أن أفراد العينة بمجموع فردا من مجمل أفراد العينة وبنسبة من 22,2% النسبة الإجمالية تكون متابعتهم مساء بينما أفراد العينة بمجموع أفراد العينة من مجمل أفراد العينة الـ 7,4% من النسبة الإجمالية تكون متابعتهم زوالا.

وهذا راجع لانشغالاتهم أو متابعتها في أوقات راحتهم.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة عندك لمشاهدة الدراما الجزائرية

الاحتمالات	التكرارات	النسب
أيام عادية	23	76,6%
أيام رمضان	7	23,3%
المجموع	30	100%

الإطار التطبيقي للدراسة

يمثل هذا الجدول توزيع أفراد العينة طبقا للأوقات المفضلة لمشاهدة الدراما الجزائرية حيث نرى أن معظم أفراد العينة يشاهدون الدراما الجزائرية في الأيام العادية بنسبة 75,9% فردا من مجمل أفراد العينة الـ 30 في حين أن نسبة بنسبة 24,1% تتم مشاهدتهم في الأيام الرمضانية بنسبة.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفضائيات الناقلة للدراما التي تفضل مشاهدتها أكثر

الاحتمالات	التكرارات	النسب
قناة النهار	9	29.6%
الفجر	5	16.7%
الشروق	9	29.6%
الجزائرية	7	24.1%
المجموع	30	%100

يمثل الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب كيفية مشاهدة الدراما الجزائرية للفضائيات الناقلة للدراما كانت لقناة بنسبتي 29,6% كل من قناة النهار والشروق بينما تليها نسبة 24,1% كانت كيفية المشاهدة للدراما الجزائرية يتابعون القناة الجزائرية وكاقل نسبة 16,7% كانوا يشاهدون قناة الفجر.

وهذا راجع إلى القنوات الفضائيات التي تعتبر قنوات عائلية، تهتم بالمواضيع الاجتماعية والثقافية والتاريخية تختلف كل قناة عن أخرى من ناحية نوعها وطبيعة القناة والهدف التي تسعى، وبرامجها متنوعة تعتمد على إحياء التراث والعادات والتقاليد وغرس وتجديد ثقافة الاحترام والتقدير وحسن المعاملة ودراسة كل شتى الظواهر الاجتماعية وإعطائها بصورة

درامية وذلك من أجل جعل المشاهد يركز جل اهتمام على تذكر طرق العيش ولا يهمل أهم العادات التي كانت سائدة وتفكيره بأصله وأصوله من أجل المحافظة عليها وهذا لعدم اندثارها مما يشهده المجتمع من تغيرات.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج الدرامية التي تفضل مشاهدتها

الاحتمالات	التكرارات	النسب
أفلام	6	20%
مسلسلات	24	80%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه البرامج الدرامية التي تفضل مشاهدتها بنسبة 79,6% مسلسلات بينما تليها نسبة 20,4% يشاهدون الافلام.

وهذا راجع لأن تتشارك الأفلام والمسلسلات في بعض الأحداث حيث يمتازها إما التشويق أو الإثارة أو المغامرات أو الترفيه على النفس والكوميديا أو الدراما لكن هناك من يفضل الأفلام لمدتها القصيرة لأننا تناول جميع الأحداث في فترة زمنية معينة ونجد معظم يفضلون مشاهدة المسلسلات عوض الأفلام وذلك راجع للأسباب التالية تتميز المسلسلات الفيلم مدته بتعدد الحلقات وتثير في نفسيته المشاهد الرغبة في معرفة ما سيكون لكل حلقة.

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحجم اليومي الذي تقضيه في مشاهدة الدراما الجزائرية

الاحتمالات	التكرارات	النسب
دقائق 10	10	33.3%
30 دقيقة	9	30%
60 دقيقة	11	36.6%
المجموع	30	100%

يمثل الجدول توزيع عينة الدراسة حسب الحجم اليومي الذي تقضيه في مشاهدة الدراما الجزائرية إذ نجد أن 21 فردا من مجمل أفراد العينة يستغرقون 60 دقيقة وبنسبة 38,9% من النسبة الإجمالية يشاهدون الدراما الجزائرية 10 دقائق بنسبة 31,5% وكأقل نسبة 29,6% يشاهدون الدراما الجزائرية 30 دقيقة.

الحجم المدة ليقضيها المشاهد تختلف من فرد لأخر ومن منطقة لأخرى، ويرجع حسب طبيعة البرنامج وراجع إلى رغبة الفرد وطبيعة البرامج التي يفضل مشاهدتها فهناك أفراد يجيدون برامج يفضلون مشاهدتها فمنهم من يستغرق مدة من المدات التي تم ذكرها أو تفوقها وهناك لا يجيدون هذه القنوات ما لا يحبذونها

وبالتالي لا يستغرقون وقتا طويلا.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما تعيد مشاهدة الدراما الجزائرية :

الاحتمالات	التكرارات	النسب
أحيانا	7	%23.3
نادرا	7	%23.3
أبدا	16	%53.5
المجموع	30	%100

يوضح الجدول أعلاه أن تعيد مشاهدة الدراما الجزائرية كانت اجاباتهم بأحيانا بنسبة 38,9% بينما تليها نسبة 37% أبدا لا يعيدون مشاهدة الدراما الجزائرية واخيرا كآقل نسبة 24,1% نادرا ما يعيدون مشاهدة الدراما الجزائرية.

وهذا راجع إلى لأنها برامج عائلية يمكن لأفراد العائلة الواحدة مشاهدتها معا.

تتقل لنا قضايا اجتماعية من مجتمعنا تقربها للمشاهد قصد الإبلال بها محاولين من خلال هذه البرامج نقل صورة عن الظواهر والأفات الاجتماعية التي يحاول المجتمع معالجتها أو التقليل منها لأن المجتمع دور وقائي أو علاجي.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر المواضيع التي تميلين إلى مشاهدتها في
الدراما الجزائرية

الاحتمالات	التكرارات	النسب
عاطفية	16	51,9%
تاريخية	7	22,2%
سياسية	0	0%
اجتماعية	7	24,1%
المجموع	30	100%

تبين من الاحصائيات أن أكثر المواضيع التي يميلون إلى مشاهدتها في الدراما الجزائرية عاطفية 51,9% وتليها نسبة 24,1% اجتماعية وكاقل نسبة 22,2% يميلون إلى مشاهدة الدراما الجزائرية كانت تاريخية.

عاطفية لان تعلق الافراد بالعاطفة طبيعة الإنسان والمجتمع الجزائري ونظرا لطبيعة الافراد واتصالاتهم وتفاعلتهم المختلفة في شتى مجالاتهم.

تاريخية ويعود إلى طبيعة حب الرجوع الى التعرف على أصولهم وعاداتهم.

سياسية من اجل التعرف على كل ما يعترى المجتمع الجزائري وحب التطلع والمعرفة الى كل ما هو جديد لان السياسة بتنوعها واختلافها وطبيعتها تحدد انتماء وهوية المواطن.

اجتماعية ويعود ذلك لانها تنقل لنا ما يتخلله المجتمع من قضايا اجتماعية مختلفة لما يدور داخل المجتمع.

الإطار التطبيقي للدراسة

عاطفية : بسبب ان معظم الدراما الجزائرية لا تخلو من القصص الرومانسية في حين من افراد العينة الى حب الشخصية وحب التطلع على حياتها وانجازاتها وربما الوسامة.

اجتماعية لان الشباب بطبيعتهم يميلون لهذه المواضيع ويتطلعون لمعرفة كل ما هو جديد وهذا راجع لإعجابهم بالعرض والموضوع الذي تناولته هذه الدراما الجزائرية يشاهدون بسبب اللباس والديكور الالوان وهذا بسبب الابهار البصري وجمالية الصورة وراجع ايضا كون الملابس والمظهر يعكس صورة تلك الدراما.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تابعت جميع حلقات مسلسل اولاد الحلال

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	30	%100
لا	0	%0
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تابعت جميع حلقات مسلسل اولاد الحلال بنسبة 100 % يتابعونه هذا ويعود ذلك لأن المسلسل أولاد الحلال يتضمن في أحداثه ووقائعه مجموعة من الظواهر والأفات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الجزائري يحاول معالجتها، يعتبر مسلسل ذو طابع اجتماعي ثقافي وسياسي وعاطفي وتاريخي لانه تم تصميم العمل الفني في منطقة تاريخية بمدينة وهران الجزائر.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع مشاهدتك لمسلسل اولاد الحلال

الاحتمالات	التكرارات	النسب
دوافع عاطفية	18	61,1%
دوافع ترفيهية	6	18,5%
دوافع الاعجاب	6	20,4%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن دوافع مشاهدتك لمسلسل اولاد الحلال بنسبة 61,1% دوافع عاطفية بينما تليها نسبة 20,4% دوافع مشاهدة مسلسل أولاد الحلال بدافع الاعجاب وكأقل نسبة 18,5% لمشاهدة مسلسل أولاد الحلال دافع الترفيهية.

طبيعة الأحداث التي يحتويها المسلسل لأنه يدرس ظاهرة اجتماعية التي تشكل جل اهتمام الجزائريين من خلال تسليط ومحاكاة لواقع مشابه للواقع المعيشي للمجتمع الجزائري يتمتع بإخراج بصورة جذابة التشويق والإثارة في معرفة كل ما هو جديد هدفه المسلسل مضحكة لتأثير نفسية المشاهد في جعله يتعلق بهذا المسلسل وجودة التمثيل والموسيقى المصاحبة للمقطع الذي يعالج كذا حالات والتي تدفع المشاهد لمعايشة الحدث والتأثر به واقعا وزيادة نسبة المشاهدة.

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تستحق وضعيتها في قائمة البرامج الرمضانية التي تغرض في القنوات العربية

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	18	61,1%
لا	9	29,6%
أبدا	3	9,3%
المجموع	30	100%

تبين من خلال الجدول أعلاه أن تستحق وضعيتها في قائمة البرامج الرمضانية التي تغرض في القنوات العربية بنسبة 61,1% كانت إجاباتهم بنعم بينما تليها نسبة 29,6% ب لا وضعيتها في قائمة البرامج الرمضانية التي تغرض في القنوات العربية وكأقل نسبة 9.3% أبدا.

وهذا راج إلى أنها برامج عائلية ترفيهية وتتميز بأنها برامج عائلية تسودها معالجتها لشتى القضايا الاجتماعية التي تشترك فيها المجتمع العربي.

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مقتنع بأن الدراما تمثل الواقع المعاش في الحقيقية

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	18	61,1%
لا	12	38,9%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن مقتنع بأن الدراما تمثل الواقع المعاش في الحقيقية كانت إجابتهم بنعم بنسبة % 61,1 بينما تليها نسبة الذين لا يقتنعون بأن الدراما تمثل الواقع المعاش في الحقيقة بنسبة % 38.9.

ويرجع ذلك أن نوعا ما لان هناك قضايا مختلفة لم تتطرق لها الدراما الجزائرية أو بلغة أخرى متغاضين عنها إما لصعوبة التطرق إليها بأسباب إما نقص المعدات الفنية المؤهلة لخلقها أو نقلها بعقل المشاهد.

جدول يوضح توزيع أفراد العين حسب الاشباكات المحققة من مشاهدتك لمسلسل أولاد الحلال

الاحتمالات	التكرارات	النسب
اشباكات نفسية	4	%11,1
اشباكات عاطفية	3	%13
اشباكات اجتماعية	15	%50
اشباكات معرفية	0	%0
اشباكات وجدانية	4	%11.1
اشباكات جمالية	4	%11,1
المجموع	30	%100

تبين من الجدول أن الاشباكات المحققة من مشاهدتك لمسلسل أولاد الحلال كانت أكبر نسبة 50% كانت إجاباتهم اشباكات اجتماعية بينما تليها اشباكات عاطفية وتليها عنصري الوجداني والجمالية بنسبة 11,1% وكأقل نسبة اشباكات المحققة من مشاهدتك لمسلسل أولاد الحلال اشباكات معرفية بنسبة 0%.

كذلك أن معظم الطلبة يجيدون أنفسهم أمام اشباكات تتناسب اهتماماتهم وتتحقق لهم الرغبات المرجوة وخاصة الاجتماعية.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدراما الجزائرية تعكس الواقع الاجتماعي الجزائري

الاحتمالات	التكرارات	النسب
موافق بشدة	14	46,3%
موافق	8	26.6%
محايد	0	0%
معارض	3	10%
معارض بشدة	5	16.6%
المجموع	30	100%

وضح من خلال الجدول أن الدراما الجزائرية تعكس الواقع الاجتماعي الجزائري مرآة عاكسة للواقع الاجتماعي بنسبة موافق بشدة 46,3% بينما تليها نسبة 25,9% أن الدراما الجزائرية تعكس الواقع الاجتماعي الجزائري موافقين وكأقل نسبة 7.4% على أن الدراما الجزائرية تعكس الواقع الاجتماعي معارضين وذلك يعود عن طريق عرضها لمواضيع وقضايا تحاكي هذا الواقع وهذا يساهم في تأثيرها لإدراكهم لواقعهم الاجتماعي.

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة هذا المسلسل في كسر النظرة التقليدية ببيان بساطة ببساطة المجتمع الوهراني وتغيير الصورة الراسخة في ذهننا

الاحتمالات	التكرارات	النسب
موافق بشدة	16	53.3%
موافق	5	16.6%
محايد	2	6.6%
معارض	5	16.6%
معارض بشدة	2	6.6%
المجموع	30	100

تبين من خلال الجدول أن نسبة ساعدنا هذا المسلسل في كسر النظرة التقليدية ببيان ببساطة المجتمع الوهراني وتغيير الصورة الراسخة في ذهننا موافق بشدة بنسبة 57,4% بينما تليها نسبة 22,2% موافقين وكأقل نسبة 14,8% محايد لا ينظرون نظرة تقليدية لبساطة المجتمع الوهراني.

قلة أغلبية أوضاع الأفراد في عدم تمكنهم لزيارة مدينة وهران أو من منهم زارها لكنه لم تسمح لف الفرصة للتعرف عليه كثيرا ومن هنا جاء دور المسلسل في نقل الصورة الحقيقية لمدينة ولبعض أحيائها لم تكن معروفة لدى البعض حيث أعطى صورة عامة المختلف الطبقات الموجودة في مدينة وهران.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب في حالة تعرضنا لمشكل اجتماعية تعتمد على بعض الافكار التي تناولتها هذه الدراما

الاحتمالات	التكرارات	النسب
موافق بشدة	16	51,9%
موافق	6	9.3%
محايد	2	7.4%
معارض	4	9.3%
معارض بشدة	2	7.3%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه تبين حالة تعرضنا لمشكل اجتماعية تعتمد على بعض الأفكار كانت إجاباته بموافقين بشدة بنسبة 51,9% بينما تليها نسبة 24,1% محايدين بأن التعرض لمشكلة اجتماعية لا تعتمد على الأفكار تناولتها هذه الدراما.

وهذا راجع إلى اختيار طبيعة ونوع الموضوع الظاهرة المدروسة في كتابة السيناريو مع تحديد أهم شخصيات التي تتسم وتتميز بوفرته على تجسيد الشخصيات الواقعية المعيشة لهاته الظاهرة .

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تؤثر الدراما الجزائرية على سلوك شباب الجزائري

الاحتمالات	التكرارات	النسب
موافق بشدة	14	%46,6
موافق	8	%26.6
محايد	8	%26.6
معارض	0	%0
معارض بشدة	0	%0
المجموع	30	%100

تبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الافراد كانت إجاباتهم تؤثر الدراما الجزائرية على سلوك شباب الجزائري بنسبة %46,3 وتليها نسبة %25,9 لا تؤثر الدراما الجزائرية على سلوك الشباب.

رغم أن الدراما الجزائرية تنقل لنا قضية من القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع إلا أنها تمتاز بأنها سلاح ذو حدين أولا ايجابية لأنها تنقل للأفراد ما يحدث من وقائع وأحداث في مجتمعهم وثانيا قد تكون هذه الدراما مصدرا لتعلم بعض الأفراد سلوكيات المنحرفة التي يتناولها المسلسل لذلك يجب مراعاة كل أحداث المسلسل ويكون هدفها علاجي وقائي عوضا أن تكون سبب في نقل العادات السيئة المنحرفة مع اهتمام بتحديد سن المناسب للمشاهدة.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة الدراما الجزائرية تقلل من ساعات النوم لديك

الاحتمالات	التكرارات	النسب
موافق بشدة	12	%40
موافق	0	%0
محايد	7	%24,1
معارض	3	%13
معارض بشدة	8	%25,9
المجموع	30	%100

يتبين من خلال الجدول أن مشاهدة الدراما الجزائرية تقلل من ساعات النوم لديك كانت إجاباتهم بنسبة 35,2% موافق بشدة بينما تليها نسبة 25,9% أن مشاهدة الدراما الجزائرية تقلل من ساعات النوم لديك معارض بشدة وكأقل نسبة 13% معارضين.

تكون البرامج الجزائرية مقلل للنوم إذا ما عرضت في الفترة الليلية.

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير مشاهدة الجزائرية سلبا على التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسب
موافق بشدة	3	13%
موافق	12	38,9%
محايد	3	13%
معارض	4	9.3%
معارض بشدة	8	26,6%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا تؤثر مشاهدة الجزائرية سلبا على التحصيل الدراسي بنسبة % 38.9 موافقين بينما تليها نسبة 24,1% معارضين بأن مشاهدة الجزائرية لا تؤثر على التحصيل الدراسي.

لان وقت الفراغ في الدراسة والمطالعة وتشغله على الدراسة وبالتالي هدفه توعوي يؤدي إلى عامل هدم وليس بناء.

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول يوضح جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير مشاهدة الدراما الجزائرية سلبا على سلوك الطالب من خلال تعرضه من برامج

الاحتمالات	التكرارات	النسب
موافق بشدة	2	7.4%
موافق	12	38,9%
محايد	7	24,1%
معارض	2	7.4%
معارض بشدة	7	25,9%
المجموع	30	100%

تبين من الجدول أعلاه أن تؤثر مشاهدة الدراما الجزائرية سلبا على سلوك الطالب من خلال تعرضه من برامج بنسبة 38,9% موافقين بينما تليها نسبة 25,9% تؤثر مشاهدة الدراما الجزائرية سلبا على سلوك الطالب من خلال تعرضه من برامج معارضين بشدة وكأقل نسبة 24,1% محايدين بأن الدراما لا تؤثر سلبا على سلوك الطالب.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشكل الدراما الجزائرية غزوا ثقافيا عليك كطالب

الاحتمالات	التكرارات	النسب
موافق بشدة	9	31,5%
موافق	8	24,1%
محايد	4	11,1%
معارض	9	29,6%
معارض بشدة	0	0%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول تبين لنا تشكل الدراما الجزائرية غزوا ثقافيا عليك كطالب بنسبة 31,5% بموافق بشدة بينما تليها نسبة 29,6% معارض بينما تليها نسبة 24,1% موافقين وكأقل نسبة 11,1% محايد وأن تشكل الدراما الجزائرية غزوا ثقافيا عليك كطالب .

وهذا راجع أن الدراما الجزائرية تساعد على التعرف على العادات والتقاليد وغرس القيم الاجتماعية والتربوية للطالب.

جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدنا الدراما التعرف على قضايا وواقع المجتمع الجزائري

الاحتمالات	التكرارات	النسب
موافق بشدة	16	53,7%
موافق	6	10%
محايد	2	3%
معارض	4	11%
معارض بشدة	2	3%
المجموع	30	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنها تساعدنا الدراما التعرف على قضايا وواقع المجتمع الجزائري وكانت إجابات المبحوثين بموافق بشدة بنسبة 53,7% تساعدنا الدراما التعرف على قضايا وواقع المجتمع الجزائري بينما تليها نسبة 10% موافق ومحايد بنسبة 3% على أنها تساعدنا الدراما التعرف على قضايا وواقع المجتمع الجزائري .

أن الدراما الجزائرية لا تساعدنا على التعرف على واقع المجتمع الجزائرية.

ثالثا :استخلاص النتائج :

من خلال الدراسة الميدانية وتفريغ الاستمارة في الجداول الإحصائي وذلك لمعرفة أهم اتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو مشاهدتهم للدراما الجزائرية قد توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي سنعرضها على النحو الآتي : أسفرت نتائج الدراسة أن الإناث في عينة الدراسة يشاهدون الدراما الجزائرية أكثر من الذكور بنسبة 13.33% يرجع هذا إلى عدم مراعاة عامل الجنس فعندما تم توزيع الاستمارة تم التركيز على العينة التي تشاهد الدراما الجزائرية وخاصة برنامج " مسلسل أولاد الحلال نموذجاً " حيث بلغت نسبته 100% من مشاهدته.

كما تبين الدراسة تأثيرات الدراما الجزائرية سواء المعرفية والوجدانية واشبعاتهم من خلال الاهتمام والتفاعل والمشاركات بالقضايا التي يتم عرضها فيها وبدل على شدة التأثير على فكر سلوك الشباب على حد سواء بينت الدراسة اعتمادهم على الدراما الجزائرية أثناء تعرضهم لمشكلة اجتماعية.

بينت الدراسة على عكس الدراما الجزائرية للواقع الاجتماعي وإبرازها وعرضها على المشاهد كما اجمع أغلبية أفراد العينة كون الدراما الجزائرية الأقرب هكذا تجسيد نظرا لطريقة عرضها والأسلوب الذي تتبعه للواقع الاجتماعي.

الدراسة أن اجل الأفراد تتم متابعتهم للدراما الجزائرية وبصورة مكثفة مما يدل على ان الدراما الجزائرية لها تأثير قوي من خلال عرضها للمواضيع والقضايا التي تحاكي الواقع.

ساهم مسلسل في نشر التوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية وخلق ثقافة الحوار الأسري أولا وفي المجتمع ثانيا.

يشاهد الطلبة الجامعيين البرامج الاجتماعية في الفضائيات الخاصة دائما من أجل إيجاد حل للمشكلات.

يتأثر الطلبة الجامعيين عند متابعتهم للبرامج الاجتماعية بنجومية مقدمي البرامج الاجتماعية.

خاتمة

خاتمة :

قمنا في هذه الدراسة للكشف عن مدى ميول واتجاه الطلبة الجامعيين نحو الدراما الجزائرية التي أصبحت تلقى مشاهدة من قبل المشاهدين وبينت نتائج المتحصل عليها أن اتجاه الطلبة الجامعيين الجزائريين هو اتجاه ايجابي نحو مواضيع الدراما التلفزيونية في القنوات التي تعتمد على شخصيات وأحداث جذابة كما أكدت الدراسة أن شكل الدراسة أن شكل عرضها مثير وجذاب جدا هذا ما جعلنا نعطي أهمية لهذه الدراما التلفزيونية.

و حقيقة أن التلفزيون الجزائري وفق إلى حد ما في مواكبة التغيرات الاجتماعية، حيث سارعت إدارة التلفزيون في بث برامج وخاصة مباشرة تعالج القضايا الاجتماعية الآنية بفتح أجهزة الإعلام السمعية والبصرية على انشغالات المواطن ومشاكله اليومية، وذلك من أجل استرجاع المصادقية التي فقدها التلفزيون الجزائري كوسيلة إعلامية ثقيلة لها وزنها على الساحة الوطنية والدولية.

وأخيرا عملت التلفزة الجزائرية ومن خلال البرامج خاصة برنامج مسلسل أولاد الحلال على رفع الستار على حقيقة ما أخفاه رحم المجتمع الجزائري يكشف انحرافات الاختلالات ويبرز ويظهر حقيقة آلام الأفراد، الذين فقدوا في وقت ما الأمل.

وكذلك ملاحظة ما حققته الدراما الجزائرية على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي لكونهم سريعي التأثر بها من خلال عرضها للقضايا الاجتماعية المتنوعة خاصة العاطفية منها.

وتبقى هذه الدراسة المتواضعة هي في الأساس محاولة للإجابة على تأثير الدراما الجزائرية على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي حيث نام لان تكون هناك دراسات تتعمق أكثر في تحليل التأثيرات المترتبة على متابعة هذه الدراما على مختلف شرائح المجتمع، وفي الأخير لا يوجد عمل لا يخلو نقائص وهفوات التي يقع فيها أي باحث مبتدئ في طريق البحث العلمي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : قائمة المصادر والمراجع

- أمل سعيد متولي، مبادئ الاتصال بالجمهور، ط1، مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 2007.
- بسام عبد الرحمان مشاقية، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، د.ط، عمان، الأردن، 2011.
- رشاد رشدي: نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن، الناشر هلا للنشر والتوزيع، ط1، 2000.
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
- حسين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، ط1، دار الفكر والفن، حب، 2014.
- ربيعة مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بالنظرية والتطبيق، د.ط، دار الصف للنشر والتوزيع.
- صحة أحمد منعم: تداخل الأجناس في الرواية العربية، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2004.
- عبد العزيز حمودة: البناء الدرامي، د ط، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1982.
- عبد المجيد شكري: الدراما المرئية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1990.
- عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مادلوبى، د، ط، 1999.
- علي راشد: الجامعة والتدريس الجامعي، دار الهلال، د ط، لبنان، 2007.
- محمد ابراهيم عبود: الهوية والقلق والابداع، دار القاهرة، د ط، القاهرة، 2002.
- محمد عبد الغني معوفي: محسن أحمد لخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، د، ط، 1999.

قائمة المصادر والمراجع

- محمد عبيدات: محمد أبونصار، عقلة ميخيين، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1999.
- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1999.
- محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003.
- نسيمة طيشوش: القنوت الفضائية وآثارها على القيم الأسرية لدى الشباب، د ط، مؤسسة كنوز، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
- وليم ولامبرت، وولاسي إ. لامبرت: علم النفس الاجتماعي، تر الدكتور، سلوى الملا، مر الدكتور محمد عثمان ناجحي، دار الشروط، ط1، 1993.
- ثانيا : رسائل جامعية
- برحيل سمية: دور الدراما التاريخية الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب دراما الحريق نموذجا، اطروحة لنيل شهادة دكتورا علوم في علوم الاعلام والاتصال، جامعة واهران أحمد بن بلة، سنة 2018/2019.
- بوزيان عبد الغني، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والاشباعات المتحققة منه، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الاتصال والتنمية المستدامة، 2011، 2009.
- جبار كنزة: إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي سنة 2013 - 2014، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

قائمة المصادر والمراجع

- جبار كنزة: اتجاهات الطلبة الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، رسالة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، سنة 2013، 2014، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- سهام براهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه، ماجستير في التربية، رياضة الأطفال الخليج، جامعة القاهرة، مركز دراسات وبحوث المعاقين .
- عز الدين عطية المصري: الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها النفسية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 2010.
- لقمان عيسى عبد الرحمان: الدراما المرئية وانعكاساتها على ثقافة الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير، جماعة السودان، العلوم والتكنولوجيا، قسم علوم والاتصال، 2017، .
- مخلش فؤاد: طبيعة النص المسرحي الإذاعي بالجزائر، محمد الطاهر فضلاء نموذجاً، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والفنون قسم الفنون، جامعة وهران أحمد بن بلة، 2015، 2014.
- مخناش فؤاد: طبيعة النص المسرحي بالجزائر، محمد الطاهر فضلاء نموذجاً، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والفنون، جامعة وهران أحمد بن بلة، 2015-2014.
- مخنفر حفيظة: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف، الجزائر، 2013.
- ثالثاً : معاجم :
- جبران مسعود، الرائد معجم ألف بائي في اللغة والإعلام، ط 3، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- حسن شحاتة: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، د ط، الدار اللبناني المصرية، القاهرة، 2003.

رابعاً : المجلات

- سكوت برويكنير: دليل الطالب الجامعي نصائح للتفوق الدراسي، تر، عبد الله علي عبد الله، مكتبة النور.
- صديق حسين: الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلة، 28، العدد 3 . 4.
- عماد، نداف، محمد نداف: الدراما التلفزيونية التجربة السورية نموذجاً من السيناريو إلى الاخراج، دار الطليعة، سوريا، دمشق، دط، 1994.
- قادري، حليلة: مشكلات الطلبة الجدد، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع، جانفي 2012، جامعة وهران، السانية.
- مفيد أحمد: المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية، الشباب الجامعي الجزائري بين تحديات المواطنة وهشاشة المنظومة، القيمة، العدد السادس، جوان 2018 .
- مفيد أحمد: المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية، الشباب الجامعي الجزائري بين تحديات المواطنة وهشاشة المنظومة، القيمة، العدد السادس، جوان 2018.
- مفيد أحمد: المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية، الشباب الجامعي الجزائري بين تحديات المواطنة وهشاشة المنظومة، القيمة.
- نزار حسين، جعفر النفاخ: اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية، مجلة العلوم والتربية، المجلد الأول، العدد السابع.
- اريك بنتلي: الحياة في الدراما، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، مصر، القاهرة، ط3، 1982.

خامساً : الجرائد

- ابراهيم جديدي: إذاعي متقاعد، حوار جريدة المساء يوم 2009/03/01.

قائمة المصادر والمراجع

سادسا : المقالات

- محاضرة الدكتور مهدي محمد جواد محمد أبو عال، مجتمع البحث وعينة كلية التربية الأساسية، قسم العلوم، المرحلة الثالثة، جامعة بابل للعراق، بتاريخ 2018/10/23، على الساعة 17:16.

- نشر بواسطة حرية صياد: **جريدة الفجر**، يوم 2010/10/11.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص :اتصال تنظيمي

المستوى :سنة ثانية ماستر

إستمارة إستبيان

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر،تخصص إتصال تنظيمي

تحت عنوان

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية الجزائرية

مسلسل أولاد الحلال " أنموذجا "

وسعيا من لدراسة هذا الموضوع قمنا بطرح عدة أسئلة حتى يتسنى لنا إنجاز بحث علمي يحوي نتائج دقيقة

الاستاذ المشرف :

كاف كريمة

من اعداد الطلبة :

1. بوطورة أزهار

2. جبايلي أحلام

الموسم الجامعي : 2019 – 2020

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجنس :

ذكر

انثى

السن :

من 18 إلى 21

من 21 إلى 25

من 25 فما فوق

المؤهل العلمي:

ليسانس

ماستر

المحور الثاني: عادات مشاهدة الدراما الجزائرية:

1- هل تشاهد الدراما الجزائرية؟ إن كنت تشاهدها هل تتعرض لها؟

دائماً أحياناً نادراً

2- ما هي الأوقات المفضلة عندك لمتابعة الدراما الجزائرية؟

زوالاً مساءً ليلاً

3- ما هي الأوقات المفضلة عندك لمشاهدة الدراما الجزائرية؟

أيام عادية أيام رمضان

4- ما هي الفضائيات الجزائرية الناقلة للدراما التي تفضل مشاهدتها أكثر؟

قناة النهار الفجر الشروق الجزائرية 3

5- ما هي البرامج الدرامية التي تفضل مشاهدتها؟

أفلام مسلسلات

6- ما هو الحجم اليومي الذي تقضيه في مشاهدة الدراما الجزائرية؟

10 دقائق 30 دقيقة 60 دقيقة

7- هل تعيد مشاهدة الدراما الجزائرية؟

أحياناً نادراً أبداً

المحور الثالث: دوافع مشاهدة الطلبة للدراما الجزائرية:

1- ما هي أكثر المواضيع التي تميلين إلى مشاهدتها في الدراما الجزائرية؟

اجتماعية	سياسية	تاريخية	عاطفية
----------	--------	---------	--------

2- هل تابعت جميع حلقات مسلسل أولاد الحلال؟

ابدأ	لا	نعم
------	----	-----

3- هل ترى الدراما الجزائرية؟ تستحق وضعها في قائمة البرامج الرمضانية التي تغرض في القنوات العربية؟

ابدأ	لا	نعم
------	----	-----

4- هل أنت مقتنع بأن الدراما تمثل الواقع المعاش في الحقيقة؟

لا	نعم
----	-----

5- ما الذي جعلك تفضل هذا النوع من الدراما؟

- اللغة

- الألوان

- الديكور

- المواضيع والقضايا

- اللباس والمظهر

- العاطفة

- أسباب أخرى أذكرها:

6- ما هي دوافع مشاهدتك لمسلسل أولاد الحلال؟

دوافع الإعجاب

دوافع ترفيهية

دوافع عاطفية

7- ما هي الإشباعات المحققة من مشاهدتك لمسلسل أولاد الحلال؟

- إشباعات عاطفية

- إشباعات اجتماعية

- إشباعات نفسية

- إشباعات جمالية

- إشباعات وجدانية

- إشباعات معرفية

المحور الثالث: تقييم الطلبة الجامعيين للدراما الجزائرية:

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	الرقم
					الدراما الجزائرية تعكس الواقع الاجتماعي الجزائري	01
					ساعدنا هذا المسلسل في كسر النظرة التقليدية وبيان بساطة المجتمع الوهراني وتغيير الصورة الراسخة في ذهننا	02
					في حالة تعرضنا لمشكاة اجتماعية تعتمد على بعض الأفكار التي تناولتها هذه الدراما	03
					لقد ساعدنا هذا المسلسل في معرفة خبايا المجتمع الوهراني	04
					تؤثر الدراما الجزائرية على سلوك الشاب الجزائري سلبا	05
					مشاهدة الدراما الجزائرية تقلل من ساعات النوم لديك	06
					تؤثر مشاهدة الدراما الجزائرية سلبا على تحصيلك الدراسي	07
					تؤثر مشاهدة الدراما الجزائرية سلبا على سلوكك كطالب من خلال ما تعرضه من برامج	08
					تشكل الدراما الجزائرية؟ غزوا ثقافيا عليك كطالب	09
					تساعدنا الدراما التعرف على قضايا وواقع المجتمع الجزائري	10

الملخص :

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين للدراما التلفزيونية الجزائرية مسلسل أولاد الحلال "أنموذجا" .

من خلال دراستنا على عينة من طلبة ليسانس وماستر لجامعة تبسة بالتحديد قسم الاعلام والاتصال اعتمدنا على منهج وصفي تحليلي الذي يلائم ويحقق أهداف الدراسة ومجتمع البحث الذي تتكون عينة دراستنا من (30) طالب وطالبة .

وتم الاعتماد على الاستبيان ومقياس الاتجاه لجمع البيانات ، وجاء في الإطار النظري للدراسة فصلين :

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة والفصل الثاني تناولنا فيه الإطار النظري للدراسة بينما الفصل الثالث الجانب التطبيقي للدراسة.

L'étude visait à identifier les tendances des étudiants universitaires dans le drame télévisé algérien "Sons of Halal" comme modèle.

Grâce à notre étude sur un échantillon des étudiants de licence et de maîtrise de l'Université de Tebessa, en particulier du Département de l'information et de la communication, nous sommes appuyés sur une approche analytique descriptive qui correspond et atteint les objectifs de l'étude et de la communauté de recherche dont l'échantillon d'étude est composé de (30) étudiants.

Le questionnaire et l'échelle des tendances ont été utilisés pour collecter des données. Dans le cadre théorique de l'étude, deux chapitres sont venus:

Le premier chapitre: le cadre conceptuel de l'étude, et le deuxième chapitre traite du cadre théorique de l'étude, tandis que le troisième chapitre applique l'aspect appliqué de l'étude.